



النهار
٦ صفحات
قرشاً

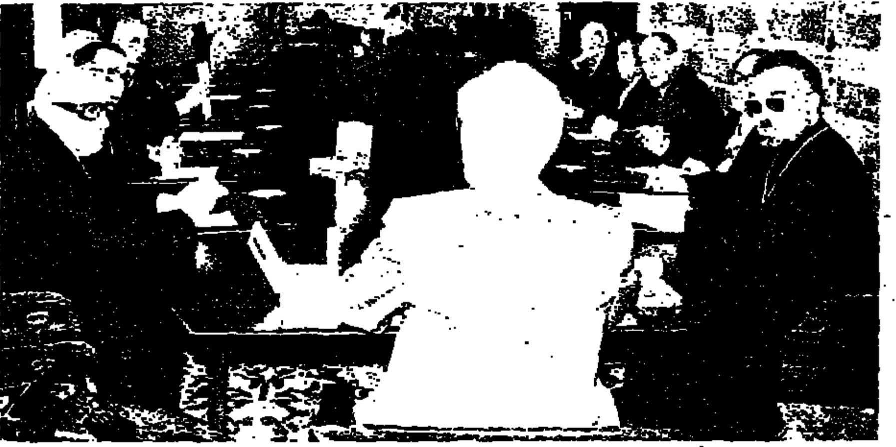
قمة الروم تسلك طريق اتفاق بيروت - دمشق: وقف الاقتتال أولاً ثم الاصلاح

الشهابي في بيروت اليوم للتنسيق

معارك الدامور والكرنتينا والفنادق في ذروتها
جميل يتجاوب مع كرامي ويفوّض اليه ضمان وقف النار



فرنجيه يرئس اجتماع الارثوذكس وهم من اليمين السادة: الاسقف غفرائيل الصليبي، النائب ساسين، الوزير نسيم مجدلاني، فؤاد بطرس، النائب ابو فاضل.



اجتماع الروم الكاثوليك من اليمين السادة: الارشمندريت سمعان عبدالاحد، موريس جريصاتي، جان سكاف، جورج ابو عضل، نصري المعلوف، حبيب المطران، انطون الصحناوي، يوسف سالم، هنري فرعون. (معبار نركيزيان)

حلقة أمس من القمم المسيحية، كانت حلقة الروم الكاثوليك والارثوذكس. وقد رأس القمتين اللتين عقدتا في قصر بعبدا، الرئيس سليمان فرنجيه (راجع ص٢)، وباستقباله اليوم ممثلي بقية الطوائف المسيحية والاقليات تنتهي قمم الاستشارات التي ارادها قبل ان يتوجه الى دمشق للقاء الرئيس حافظ الاسد.

الشهابي يأتي اليوم

ووفقاً لما أشارت اليه "النهار" أمس، أجري الاتصال التلفوني المرتقب بين الرئيسين فرنجيه والاسد حتى يضع الرئيس اللبناني الرئيس السوري "في الصورة". وبنتيجة هذا الاتصال تقرر ان يأتي اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة السوري الى لبنان اليوم الجمعة، فيصل توا الى بعبدا عند الظهر. والغاية الاساسية من زيارته هي العمل على التنسيق بين الجانبين اللبناني والسوري.

وقد ربط المراقبون بين هذه الزيارة غير المرتقبة، والتصعيد العسكري الذي ما زال مستمراً على رغم تقدم المشاورات السياسية في طريق الحل. وقد بلغ هذا التصعيد ذروته ليلا اذ احتدمت معارك بيروت وتكاثرت الحرائق وتحول التراشق بين الكرنتينا والمسلخ والاشرفية الى معركة حقيقية ضارية ودخلت معركة الدامور طوراً خطيراً (راجع ص٤).

الجميل يفوض كرامي

وينتظر ان يساهم اللواء الشهابي في الوصول الى وقف الاقتتال الذي كان الرئيس رشيد كرامي قد اعلن عزمه على تحقيقه اثر جلسة مجلس الوزراء ظهر الاربعاء.

وبالفعل: فقد كشف النقاب مساء أمس عن مبادرة اتخذها الشيخ بيار الجميل ظهراً، اذ اتصل هاتفياً بالرئيس كرامي وقال له ان الكتائب لا تريد ان تكون شروطها عقبة في طريق وقف الاقتتال، لذلك فهي تفوض اليه تحقيق وقف اطلاق النار اذا كان يعتبر ان في وسعه شخصياً وكرئيس للحكومة ضمان وقف النار وما يستتبع ذلك.

وقد استمهل كرامي رئيس الكتائب حتى صباح اليوم ليستحصل على تفويض مماثل من المقاومة وسائر الفرقاء.

في طريق الحل الشامل

ووقف الاقتتال هو الخطوة الاولى في طريق الحل الشامل الذي تهدف اليه المبادرة السورية وقد سلكت طريقه قمتا الروم أمس، كما كانت سلكتها القمة المارونية قبلا. وبالفعل كانت ابحاث القمم الثلاث متقاربة بحيث كادت ان تكون واحدة، الا ان البيان الارثوذكسي

— التتمة في الصفحة ٦ —

ارجوان ينتهي هذا الاسبوع الدامي ليبدأ الاسبوع المقبل بتضميد الجروح

عاد مساء أمس من دمشق الامام السيد موسى الصدر بعدما قابل الرئيس حافظ الاسد وبعض المسؤولين السوريين.

وأدلى الامام فور عودته بالتصريح الآتي:

"سعياً وراء الامل الكبير الذي لم يزل يمسك بمجامع قلوب الاكثرية الساحقة من المواطنين لاجل انقاذ الوطن على رغم الدمار والدماء والبريئة المراقة، وعلى رغم التصعيد العسكري الذي تجسد على نحو فاجع في القضاء على مخيم ضبية ورفض كل المناشدات ومحاولات وقف اطلاق النار وخلق جروح، لا في قلوب الثوار الفلسطينيين فقط بل في قلب وطننا الكريم المناضل صاحب الرسالة التاريخية والمسؤولية الكبرى في قضية القدس وفلسطين، وعلى رغم ما سبق ذلك من تطويق الاحياء اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وما نجم عنه من آلام وطنية محزنة في كل المناطق تقريباً: على رغم كل ذلك أقول إنني سعيت وراء الامل الكبير، فوجدت عزماً مقدساً وارادة قاطعة عند الرئيس حافظ الاسد ومساعديه الاشقاء، يمثلون بذلك عزم العرب كله وارادتهم جميعاً، بل ارادة الاديان والحق والانسان في كل مكان، ووجدت بالفعل خطة وتفاؤلا صريحين لاجل المساهمة في علاج المحنة التي يعيشها الوطن العزيز وتعيشها القضية الفلسطينية، المنتصرة على مختلف الجبهات.

وأنني أرجو الله ان يلهم المسؤولين اللبنانيين، سياسيين ومقاتلين، ليغتنموا الفرصة، فلا يصلوا بتصعيداتهم الى نقطة الانفجار النهائي، وأن ينتهي هذا الاسبوع الدامي ليبدأ الاسبوع الجديد بتضميد الجروح وأعادة البناء والخطوة الاولى في خلق المستقبل".

سوريا متفائلة

وعلمت "النهار" أن الانطباع الذي عاد به الصدر من دمشق، أن المسؤولين السوريين ينظرون الى اللقاءات التي تتم حالياً في قصر بعبدا مع ممثلي الطوائف المسيحية، هي محاولة في اتجاه الحل قبل لقاء الرئيسين الاسد وفرنجيه: وأن سوريا متفائلة على رغم التصعيد العسكري، بأمكان التوصل الى حل سياسي.

وقد اتصل الامام مساء أمس بالرئيس رشيد كرامي، ثم بالمفتي الشيخ حسن خالد وأطلعهما على نتائج محادثاته في دمشق، وقد يجتمع اليوم أو غداً بالسيد كمال جنبلاط.

ليلاً: بيروت تحترق من الابراج الى المسلخ
شتباكات عنيفة في الدخولية ووسط المنطقة التجارية
لقتال في الدامور والجية يزيد خطورة الوضع في الشوف

... العرا... والقنابل بيروت ليل امس ... ون من نار امتد من المدخل الشرقي ... لفنادق وشمل محاور المنطقة التجارية ... د طريق الشام.

... منطقة الكرنتينا والمسلخ والنهر ... رشبوك اندلعت الشرارة في المساء ... رت محاولة اقتحام من صوب الكرنتينا ... لحين قدر عددهم، استنادا الى ... ر الرسمية، بألف اتوا الواجا بالاسلحة ... وحاولوا احتلال محلة النهر لجهة القديم - الدخولية في محاولة لقطع تموين على الجبل وكسروان وفتح ثغرة

تصل المنطقة بالنبعة، فجرت اشتباكات عنيفة بين مار مخايل والمدور ومنطقة الاشرفية الشرقية استعملت فيها الصواريخ والقذائف المحرقة والمدافع المضادة والهواوين التي تساقطت في الاشرفية وبين المنازل في المسلخ حيث شبت حرائق قوية تعذر اخمادها بسبب عدم تمكن سيارات الاطفاء من الوصول الى المكان.

وقالت مصادر شرطة بيروت منتصف الليل ان ضحايا عدة سقطت في المسلخ اما بالقصف واما بنار الحرائق.

وامتدت نار هذا الجحيم بسرعة الى الدورة ومار مخايل والمدور والرميل والمرفأ حيث تساقطت الصواريخ فيها الاتية من جهة ساحة النجمة وباحة قصر العدل القديم ومن جهة المسلخ. واشتعلت النار في مستودع مكشوف للسيارات هدد مستودعات مجاورة. وتحت الرصاص الغزير والقذائف الكثيرة تحركت قوة من رجال الاطفاء لمكافحة النار التي صارت تقوى فسقطت قذيفة قربهم وجرحت اربعة منهم كذلك جرح ٤ آخرون كانوا في المرفأ وهم: وليم حرزي وغازي سروجي واحمد رضى وكرنيك بزاميان ونقلوا الى مستشفى الروم.

قذائف مثل "الشتي"

وسقطت عشرات القذائف في المنطقتين الغربية والشرقية. وبين التاسعة والعاشرة والنصف سقطت ٢٢ قذيفة على منطقة السرايا وفي باحتها كما اطلقت من شارع محمد الحوت قذائف هاون ١٢٠ و٨٢ في اتجاه الاشرفية فانفجرت في السيوفي ومنطقة الجعيتاوي والروم والزهار وبسترس. وتزلت قذائف في البربير ورأس النبع وبشارة الخوري والبسطة والخرج والجميزة وصبرا والطريق الجديدة وابو سهل وكورنيش المزرعة والخندق العميق وزقاق البلاط والباشورة وبرج ابو حيدر وساحة الشهداء والصيفي وشارع الارز وقصقص ومحلة العرب وقرب بلدية بيروت وفي جوار مفرزة السير والجمارك في مرفأ بيروت. وسقطت قذائف عدة قرب الاوتوماتيك اشعلت النار في بناية هناك كما اشتعل مستودع للغاز على كورنيش فؤاد شهاب قرب قصر فرعون.

الفنادق والابراج

اما في منطقة الفنادق، فقد دارت ابتداء من منتصف الليل معارك شديدة استعملت فيها المدافع والرشاشات الثقيلة وكانت اصداء الانفجارات تدوي في منطقة رأس بيروت. وتركزت الاشتباكات بين برج المر وفندق هوليداي إن وعلى محاور القنطاري وفنادق فينيسيا وسان جورج وهيلتون. وسقطت قذائف عدة في عين المريسة وميناء الحصن وأفادت التقارير الرسمية ان القذايا اوقعت قتلى وجرحى.

وفي الثانية سقطت قذيفة في مدخل مصرف لبنان.

وقويت المعارك كذلك على طول طريق الشام امتداداً على محاور الناصرة والبرجاوي وسوديكو.

واشارت معلومات رسمية ليلا الى ان ثلاثة قتلى سقطوا قرب المتحف الذي امتدت منه الاشتباكات حتى كورنيش النهر ومقطع السكة الحديد وشارع فؤاد الاول غرباً. وقال مصدر في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان معارك الليل، بين السابعة ومنتصف الليل، اوقعت الكثير من الضحايا الذين تعذرت معرفتهم بسبب الرصاص الكثيف واستمرار الاشتباكات وعدم تمكن قوات الامن من التحرك. وقالت مصادر شبه رسمية ان هذا العدد قارب الخمسين.

اشتباكات المنطقة التجارية

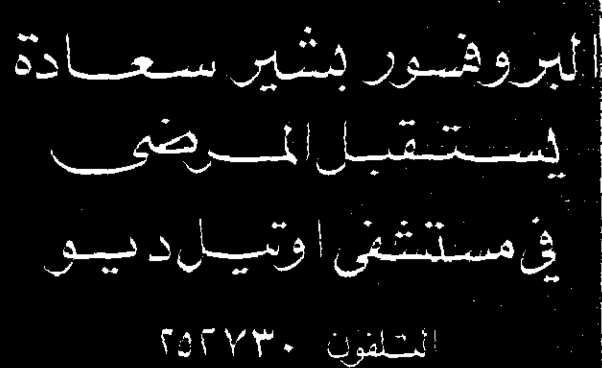
وفي الاولى فجر اليوم تقدم مئات من مسلحي "القوات المشتركة" من ساحة النجمة في اتجاه ساحة الشهداء حيث نشبت معركة عنيفة بينهم وبين مسلحي الكتائب الذين تقدموا بدورهم في اتجاه محاور ساحة الشهداء الى جهة اللعازارية. واستمرت الاشتباكات العنيفة حتى ساعة متقدمة من الصباح واطلقت فيها قنابل مضيئة. وعلم ان قوات الدرك المصفحة التي كانت متمركزة على جسر الدخولية قد سحبت فجر اليوم.

الجبهة الشرقية

أما الجبهة الشرقية فقد عرفت بعض الهدوء الذي لم يدم طويلا فابتداء من التاسعة والنصف حملت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة بين الانطونية ورأس الانطونية في الدكوانة وبين تل الزعتر ومنطقة سلاف حيث تساقطت قذائف عدة احدث دويها انفجارات عنيفة كانت كافية لتجديد الاشتباكات. ثم حصل تراشق بالنار من تلة مار يوسف في اتجاه قوة الدرك في سلاف التي ردت على مصادر النار في الوقت الذي دار اشتباك عنيف بين مفترق النبعة والبراد اليوناني وعزوز ما لبث ان امتد الى شارع الغزال والجهة المقابلة له.

وفي الحادية عشرة والدقيقة السادسة قوي

— التتمة في الصفحة ٦ —



قذيفة "ار. بي. جي" على جسر نهر بيروت ظهر امس. (ماكو بيكاريان - صور اخرى ص٣)

القمح، السكر، الرز، المازوت
أزمتا الخبز والوقود تنتقلان الى الضواحي والمناطق

اشتدت ازمتا الخبز والوقود في بيروت وامتدتا الى مناطق عدة. كما برزت ازمات تموينية جديدة تجلت خصوصاً في فقدان معظم انواع الخضر والفاكهة والزيوت النباتية وبعض انواع الحليب المجفف.

ولوحظ ان الازدحام على أبواب الافران زاد كثيرا في اليومين الماضيين، ليس في العاصمة والضواحي فحسب، بل في المناطق ايضا باعتبار ان معظم المناطق، خصوصا اقضية جبل لبنان وبعض اقضية الشمال لم تتمكن من تسلم اي كمية من الدقيق منذ بضعة ايام. وقد زاد الوضع التمويني خطورة اقدام المتقاتلين على خطف الشاحنات المحملة مؤناً ناهيك بصعوبة النقل في ظل "معارك الجسور" في الجبهة الشرقية.

ويبدو ان الاتصالات التي اجراها وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران مع قائد الجيش العماد حنا سعيد لتأمين نقل القمح والدقيق في شاحنات الجيش لم تؤت ثمارها. الا انه ينتظر ان تخصص اليوم ٨ شاحنات قلابة تابعة للجيش لنقل القمح من الاهراء الى المطاحن التي اصبحت تفتقر الى ما يؤمن لها ديمومة العمل.

توقف بعض الافران

ونتيجة لازمتي المازوت والدقيق، خصوصا في المنطقة الغربية من بيروت، توقفت بعض الافران عن العمل وشكت بعض المستشفيات من

— التتمة في الصفحة ٦ —

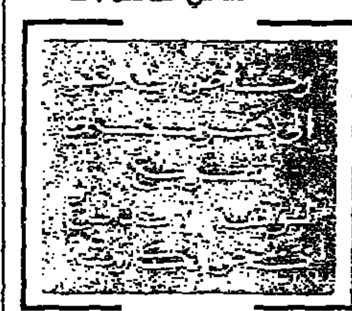
مناقشة مجلس الامن
المندوب السوفياتي: لا سلام من دون مشاركة الفلسطينيين

الامم المتحدة - ي ب - تابع مجلس الامن أمس مناقشة ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وتكلم في الجلسة المندوب السوفياتي السيد جاكوب ماليك فدعا الى "استئناف مؤتمر جنيف في أسرع وقت مع اشتراك الفلسطينيين فيه". وقال ان الاتحاد السوفياتي "مقتنع تماماً بأنه من دون الاشتراك الكامل للشعب الفلسطيني في المفاوضات سيكون من المستحيل تسوية أزمة الشرق الاوسط (...) ان معارضة أي فريق لاشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف هي في مثابة القيام بعمل يهدف الى اعاقة تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط".

وقال المندوب البريطاني السيد ايفور ريتشارد ان على مجلس الامن المساعدة على استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بمساهمة من جميع الاطراف المعنية (...) كما عليه ان يؤكد على قراريه الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين وضعا الاسس لجهود الامم المتحدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط مع أخذ الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني في الاعتبار".

— التتمة في الصفحة ٦ —



القاهرة - اشراء وصف - دعا السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الى "تحرك عربي سريع على اعلى المستويات لوقف الاندفاع نحو الكارثة التي تتجه اليها الاحداث في لبنان".

ووصف الامين العام في بيان اصدره امس الوضع في لبنان بأنه "يزداد تدهورا ساعة بعد اخرى خصوصا بعد وصول الانباء الخطيرة عن الهجوم على احد المخيمات الفلسطينية واقتحامه واستمرار الحصار على مخيمات اخرى".

وأوضح رياض في بيانه "ان الرأي العام العربي لا يقبل ان يتعرض الشعب الفلسطيني لمأساة جديدة تضاف الى اعبائه وتضحياته وتستنزف طاقاته في الوقت الذي يواجه أصعب التحديات ويسعى الى الحصول على حقوقه الوطنية والعودة الى ارضه".

وأشار الى الخلافات بين الزعماء اللبنانيين وعدم توصلهم حتى الآن الى الصيغة الملائمة للحفاظ على الوحدة الوطنية والتعايش بين كل

— التتمة في الصفحة ٦ —

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

الموقف هذا النهار

كانت مستقيمة الرأي

القمة الارثوذكسية امس، توجت القمم المسيحية ببيان للبنان جديد، كانت فيه عند حسن الظن ومنسجمة مع تاريخها ورؤيتها ودورها.

وبالقول والفعل برهنت القمة الارثوذكسية انها مستقيمة الرأي وتعرف ما تريد للبنان وتعرف ما يريده لبنان.

ومن حيث تدري وتعرف، بالطبع والتأكيد، التقت مع بكركي والبطريرك خريش في نظرتها الى المستقبل الممكن عبر الواقع الراهن. وحافظت هي الاخرى على الخيط الماروني الرفيع.

وكما كان متوقعا من الارثوذكس، فقد مدوا جسرا مسيحيا وبساط رحمة عوض الخيوط العنكبوتية والحبال المهترئة. ولم تكتف هذه القمة بفتح الباب نصف فتحة فحسب، بل فتحته على مصراعيه وعلى ضفتي الحرب وفريقي الكارثة.

وعن سابق تصور وتصميم شاءت القمة الارثوذكسية ان تطلق من اجتماعها لبنانا يحمل ملامح لبنان بطريرك الموارنة ولبنان المطالب الاصلاحية ولبنان السيادة ولبنان الدور العربي ولبنان القضية الفلسطينية.

ومع التشديد على انتماء الوطن الصغير الذي يحتضر تحت دوي المدافع وحقد القتل: لم ينس الارثوذكس ان يذكروا اللبنانيين بمسؤوليتهم الحضارية والانسانية ورسالتهم في العالم.

الا ان الكلام الارثوذكسي: على اهميته وجماليته: يبدو وسط هذه الظلمة كتنم يعذّب رائيه. ويبقى في حاجة الى من يفسره ويترجمه الى اللغة اللبنانية الرائجة، ثم ينقله من حيز التمني الى حيز التنفيذ.

في كل حال، قال الارثوذكس كلمتهم في استشارات الرئيس، بعد كلمة الموارنة المتوجة بكلمة البطريرك خريش. كذلك قال الكاثوليك كلمتهم... من غير ان يقولوها باسلوب ارثوذكسي او باللغة الرائجة.

واصبح في الامكان الآن التوجه الى دمشق في ضوء الموقف المسيحي، او في نطاق الخطوط العريضة للقمم المسيحية التي، وان تباعدت قليلا، تلتقي قبل المفترق.

لكن السؤال الدامي يظل هو نفسه. ويظل الهم الاكبر الذي يستولي على كل الناس في كل لبنان: هو هم الامن ومتى تعود الحياة الطبيعية ومتى يتوقف الموت والدمار.

وفي حال توصل لقاء دمشق المرتقب الى صيغة امان للوطن السائب الذي يكاد يكون هو الوطن السليب، عندئذ قد يتيسر لنا الوقت ويفسح في المجال لاعادة النظر في الميثاق والحكم والنظام، ونضع في غير مناخ الجثث والحرائق صيغة لبنان الجديد.

فهل تكون الطريق الى دمشق هي طريق الامن وطريق الخلاص؟

الياس الديري

ارتاحت الحكومة من هم الفراغ الدستوري والنواب من هم الانتخابات

التمديد سنة قد لا يكون كافيا لعودة الحياة الطبيعية والرئاسة الاولى بين اختصار الولاية والانتخاب لفترة انتقالية

قرار مجلس الوزراء القاضي بالتمديد سنة لمجلس النواب، مع انه اراح الحكومة من هم الفراغ الدستوري واراح النواب من هم الانتخابات، فقد اثار جدلا في الاوساط السياسية والنيابية حول هذه المدة وحول قانونية انتخاب رئيس جديد للجمهورية بواسطة مجلس ممدد له.

بعض النواب يقترح جعل مدة التمديد سنتين اذا تسنى لهم الاجتماع في جلسة قانونية لمناقشة هذا المشروع. وحجة هؤلاء النواب انه قد يكون من الصعب على رئيس الجمهورية الجديد الذي يتسلم مقاليد الحكم في ايلول المقبل: توفير الجو الطبيعي الهادئ في البلاد الذي يمكن من اجراء انتخابات نيابية نزيهة بعيدة عن ضغوط النفوس التي تكون ما تزال مشحونة برواسب الحوادث الدامية ولم تتغلب عليها بعد روح التصافي والتسامح والتآخي. ويكون المجلس النيابي الممدد له ليس امامه سوى دورة تشرين العادية للعمل، وهي دورة قد لا تكون منتجة لانها ليست كافية لاقرار المشاريع الملحة، خصوصا المشروع الاصلاحي المتعلق بتعديل قانون الانتخاب. فالنواب سينصرفون في ذلك الوقت الى الاهتمام بشؤونهم الانتخابية استعدادا للمعركة التي يكون موعدها القانوني في ربيع السنة ١٩٧٧.

التمديد مرة اخرى؟

لذلك، فان الحكومة قد تضطر الى تمديد ولاية المجلس مجددا سنة اخرى، ليس رغبة منها في اقرار قانون جديد تجري الانتخابات النيابية على اساسه فحسب: بل ربما لاسباب امنية ايضا لان رواسب الحوادث الدامية لا تكون زالت نهائيا ولان العهد الجديد سيولي اهتماما اوليا للاوضاع الاقتصادية والمالية المتدهورة نتيجة تدهور الوضع الامني والعمل على النهوض بها وازالة آثار الحوادث على هذه الاوضاع قبل الاهتمام بأي شأن آخر.

ومن جهة اخرى، ان الاضطرار الى التمديد مجددا لمجلس النواب، يشكل اول نقطة ضعف للعهد الجديد ويسيء معنويا الى السلطة الاشتراعية التي تصبح عن طريق تكرار التمديد لها اشبه بالمجالس البلدية، مما يعرض هذه السلطة لانتقاد الرأي العام ويضعف النظام البرلماني الديموقراطي ويعرضه لهزات خصومه.

اذا اصبحت الظروف ملائمة

ويرى هؤلاء النواب: من جهة اخرى، انه يبقى لرئيس الجمهورية حل المجلس الممدد له لسنتين قبل انتهاء مدة التمديد، وذلك ساعة يرى ان الظروف اصبحت ملائمة لاجراء انتخابات نيابية جديدة. وهذا افضل من حشر الرئيس الجديد باجراء انتخابات نيابية بعد ستة اشهر من تسلمه مقاليد الحكم، وهي فترة قصيرة قد لا تكون كافية لاعادة البلاد الى الجو الطبيعي الذي يمكن من اجراء انتخابات نيابية نزيهة بعيدة عن العنف ولا تعيد فتح جروح الحوادث الطرية.

ورشح انه كان في نية الحكومة ان تحدد مدة التمديد لمجلس النواب سنة ونصف سنة او سنتين، آخذة ما ذكر آنفا في الاعتبار، الا انها رأت ان تترك للنواب اتخاذ القرار المناسب عند مناقشة مشروع التمديد. ويأمل النواب في ان تمكنهم الظروف الامنية من الاجتماع لمناقشة مشروع التمديد، فلا تضطر الحكومة الى نشره بمرسوم فور مرور مهلة اربعين يوما، وهذه المهلة تقتضي فتح دورة استثنائية جديدة في شهر شباط.

انتخاب الرئيس الجديد

اما الموضوع الآخر الذي يثيره التمديد لمجلس النواب، فهو الوضع القانوني الذي قد ينشأ عن انتخاب رئيس الجمهورية الجديد بواسطة مجلس ممدد له. وقد جعل هذا الوضع بعض الاوساط السياسية والنيابية يطرح فكرة انتخاب رئيس الجمهورية لمدة التمديد المقررة لمجلس النواب فقط، سواء كانت سنة او سنتين، بحيث تكون هذه الفترة انتقالية توضع البلاد خلالها على طريق الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يكون تم الاتفاق عليها بين مختلف الاطراف وتجري انتخابات نيابية في ضوء ذلك ينبثق منها مجلس يتمثل فيه الشعب تمثيلا صحيحا سليما وكاملا. وهذا المجلس يتولى انتخاب رئيس جديد للجمهورية لمدة ست سنوات. الا ان هذه الفكرة تصطدم بمآخذ تسوقها اوساط سياسية ونيابية اخرى معارضة لهذا الرأي، اذ ترى ان البلاد لم تعد تتحمل فوق ما تحملته فترة انتقالية تضيع من عمرها في اعادة الوضع الامني والاقتصادي الى طبيعته في سرعة، وهذا لا يمكن تحقيقه الا بانتخاب رئيس للجمهورية يملك من القدرة والكفاية والمؤهلات ما يمكنه من التحرك والعمل السريع تحقيقا لهذه الغاية، وان رئيسا ينتخب لمدة سنة او سنتين لن تكون له الكلمة المسموعة ولن تتجاوب معه اجهزة الدولة في ما ينوي عمله في هذا السبيل باعتبار انه رئيس عابر. يضاف الى ذلك الخوف من ان يسخر الرئيس الموقت اجهزة الدولة عن طريق ممارسة ضغوط قوية عليها من اجل اجراء انتخابات غير نزيهة يضمن فيها اكثرية نيابية تعيد انتخابه.

يتطلب تعديل الدستور

- وانتخاب رئيس الجمهورية لمدة سنة او سنتين يتطلب تعديل الدستور الذي يحدد مدة ولاية الرئيس بست سنوات. ثم ان انتخاب رئيس للجمهورية لا غبار عليه، يطرح عند بعض رؤساء الكتل والاحزاب فكرة اختصار ولاية الرئيس الحالي لتمكين المجلس من انتخاب رئيس جديد قبل ان تبدأ فترة التمديد المقررة للمجلس. ولكن يبدو ان هذه الفكرة، كما تقول مصادر عليمة، ما تزال تعارضها بعض القيادات السياسية، ولاسيما المسيحية منها، الا انها قد تصبح مطروحة فعلا وتوافق عليها هذه القيادات ولو مكرهة اذا تطورت الحوادث في البلاد تطورا دراماتيكيا يفتح الابواب لتدخل خارجي.

اما الرئيس رشيد كرامي فيرى انه من السابق لاوانه الدخول في مثل هذه التفاصيل. ويكفي الآن انه ارتاح من هم احتمال وقوع البلاد في فراغ دستوري بعد اقرار مشروع التمديد للمجلس.

القمتان الكاثوليكية والارثوذكسية في بعبدا

ممثلو الكاثوليك "تبنوا" بيان القمة المارونية وممثلو الارثوذكس التقوا وموقف البطريرك خريش

رئيس الجمهورية يستقبل ممثلي الكاثوليك.

يعانق المطران غفرائيل الصليبي.

طائرتا الهليكوبتر اللتان نقلتا المدعوين الى القصر.

الجولة الثانية من الاستشارات التي بدأها الرئيس فرنجيه يوم الثلثاء الماضي مع رؤساء الطوائف المسيحية وزعمائها، اجراها امس مع اركان طائفتي الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس.

وقد صدر نتيجة الاجتماعين بيانان، الاول عن الروم الكاثوليك تبنى وجهة نظر القمة المارونية حتى انه وصف بالبيان الماروني، والثاني عن الارثوذكس وقد دعا الى الحوار وافساح المجال واسعا للتفاهم، مؤكدا التمسك بالسيادة والامن والسلام وتنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين وضمان هذا التنفيذ، ملتقيا بذلك مع موقف البطريرك خريش في تعليقه على بيان القمة المارونية.

مطار للطوافات

كانت ساحة قصر بعبدا المخصصة لوقوف سيارات الزوار والرسميين اشبه بمطار للطوافات العسكرية. وفي التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين حطت طوافة ونزل منها السادة: هنري فرعون، يوسف سالم، نسيم مجدلاني، جان سكاف.

ثم وصل النائب منير ابو فاضل في سيارته. وبعد قليل حطت طوافة اخرى ونزل منها الارشمندريت سمعان عبدالاحد، الرئيس العام للرهبانية الشويرية الكاثوليكية والوزير غسان التويني والنائب نصري المعلوف والمحامي موريس جريصاتي ممثلا التجمع الزحلي العام. وبعد دقائق وصل في سيارة السادة جورج ابو عضل وانطوان صحناوي وحبيب المطران. وبعدهم بنصف ساعة وصل الاسقف غفرائيل الصليبي والنائب ميشال ساسين والسيد فؤاد بطرس.

القمة الكاثوليكية

وفي العاشرة تماما بدأ الرئيس فرنجيه اجتماعه بممثلي طائفة الروم الكاثوليك، فحضره السادة: هنري فرعون ويوسف سالم ونصري المعلوف وحبيب المطران وجان سكاف وجورج ابو عضل والارشمندريت عبد الاحد وموريس جريصاتي. وبعد نصف ساعة انضم اليهم النائب البطريركي العام لطائفة الروم الكاثوليك المطران نيقولاوس حاج.

- التتمة في الصفحة ٦ -

المطران حاج والسيد هنري فرعون.
(عمبار نركيزيان)

جنبلاط يتفق مع حواتمة وقليلات على توحيد القيادة العسكرية لمواجهة عملية يتوقعها في الكرنتينا


جنبلاط يستقبل حواتمة...


... وقليلات. ابرهيم الطويل)

آخر تطورات الوضع العسكري والسياسي، بعد قضية مخيم ضبيه، كانت امس مدار نقاش في الاجتماع الذي عقده السيد كمال جنبلاط في العاشرة قبل الظهر في منزله مع السادة: نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية وابرهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" وتوفيق سلطان من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي.

وهذا الاجتماع الذي غادره قليلات بعد ٤٥ دقيقة واستمر بعد ذلك ساعة ونصف ساعة، تناول البحث فيه موضوع توحيد القيادة العسكرية على صعيد بيروت والضواحي اولا، ثم على صعيد لبنان كله.

وعلم انه تم الاتفاق مبدئيا على هذا الموضوع، انطلاقا من "اعتقاد ان القوى التقدمية ترى ان جبهة الكتائب والاحرار وحلفاءها ستقوم بعملية مماثلة لعملية ضبيه يومي السبت والاحد المقبلين" كما قال جنبلاط.

قليلات: مؤامرة دولية

وقال السيد قليلات وهو يغادر منزل جنبلاط: "من الطبيعي، في الاوقات العصيبة، ان نلتقي الزعيم الوطني الكبير السيد كمال جنبلاط لايجاد الوسائل والمخارج لحلقات المؤامرة التي تحاك على ارض لبنان وعلى المواطنين، والوضع الحالي في مجمله يشير الى ان هناك بروزا لكل القضايا المطروحة داخليا وعربيا، ولا شك في ان المؤامرة هي اكبر مما يتصوره احد، وهي في مستوى دولي تنفذ على الساحة اللبنانية".

جنبلاط: مسح للكرنتينا

وبعد انتهاء الاجتماع في الحادية عشرة والنصف، رفض حواتمه الادلاء باي تصريح. اما جنبلاط فقال: "لدينا معلومات انه في الوقت الذي سيزور فيه رئيس الجمهورية دمشق، ستقوم الكتائب مع الاحرار وجيش التحرير الزغرتاوي بعملية مسح للكرنتينا والمسلخ، وانهم حضروا ٦٠ تراكتورا لهذه العملية. وهذه العملية ستكون مماثلة لما حصل يوم السبت الاسود الذي ذهب ضحيته ٢٧٠ شخصا. انهم يهيئون لعملية ذبح جديدة. وهم يحضرون ليوم سبت اسود او احد اسود.

ولهذا نلح على الرئيس رشيد

- التتمة في الصفحة ٦ -

اليافي العائد من زيارة لدمشق:

السوريون يكثفون مساعيهم للتوفيق واتمنى نجاح لقاء فرنجيه - الاسد

عاد ظهر امس الرئيس عبدالله اليافي من دمشق بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة قابل خلالها السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وادلى اليافي لدى وصوله بتصريح قال فيه:

"قمت شخصيا بهذه الزيارة بدافع من واجبي ومسؤولياتي، لكي اطلع على مدى ما وصلت اليه المساعي السورية المبذولة لانهاء الازمة في لبنان. وبالتالي لابدي رايي في الحلول المطروحة، لانني متألم كثيرا من الوضع الذي وصلنا اليه من الاقتتال والتمزق الذي يودي بحياة نفوس بريئة ويلحق الخراب بكل قطاعات البلد".

واضاف: "بحثت مع الوزير خدام طوال ساعة في الاوضاع الحاضرة وتطوراتها والاتصالات الجارية للوصول الى الحلول الممكنة، ومدى نصيب المساعي المبذولة والامكانات الموظفة للحل من النجاح.

وقد تناول البحث المشكلة من كل وجوهها، ووجدت ان الاخوان السوريين متألمون كثيرا لما وصل اليه القتال والخراب في لبنان بشكل دفعهم الى تكثيف مساعيهم للوصول الى تقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع".

وتمنى الرئيس اليافي "ان يحالف النجاح لقاء الرئيسين الاسد وفرنجيه المنتظر وان يؤدي الى حلول تضع حدا للاقتتال الدائر منذ تسعة اشهر والى تحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون من مستقبل افضل يقوم على المساواة والعدالة بينهم جميعا".

سلام: كلما ضاعفنا الجهد لوقف الاقتتال وجدنا من يقوم باعمال تخريبية

زار الرئيس صائب سلام ظهر امس الرئيس عبدالله اليافي، لمناسبة عودته من دمشق.

وبعد انتهاء الزيارة صرح سلام بالآتي: "كانت زيارتي للسلام على الرئيس اليافي بعد عودته من دمشق. وقد اطلعت منه على ما جرى بينه وبين اخواننا في سوريا خصوصا الصديق نائب رئيس مجلس الوزراء السيد عبد الحليم خدام. وفي رايي ان الاجتماع كان مفيدا جدا اذ كانت مناسبة لاطلاع المسؤولين في سوريا على ما نحن فيه من اوضاع وعلى ما لدينا من رأي في ما يتردد من ابحاث".

وقال سلام معلقا على قضية مخيم ضبية: "مع الاسف الشديد اقول اننا كلما ضاعفنا المسعى في سبيل وقف اطلاق النار والاقتتال ليكون للعقل المسؤول والنيات المخلصة مجال للعمل، على اساس الحوار، نجد من يقوم باعمال، كانها مقصودة لتعطيل كل ذلك، مما يصح للانسان ان يسميه اعمالا تخريبية فيها ما فيها من الاستفزاز واثارة المشاعر وتحريك النعرات والوصول باستعداء الآخرين الى التصلب والرد على القوة بالقوة.

فنحن لا نستنكر هذا العمل الوحشي فحسب، بل نطلب مرة اخرى من اخواننا الواعين والمخلصين من جميع المسيحيين ان يستنكروا ذلك معنا وان يتعاونوا معنا لنزع فكرة التسلط والارغام بالعنف والقوة، والعودة الى سبيل الحوار الايجابي البناء".

واضاف: "مع تقديري الكامل لكل مداخلة عربية ترمي الى اعادة الامور في لبنان الى طبيعتها، خصوصا البادرة الكريمة التي تصدر عن اخواننا الاقربين في سوريا، فانا اكرر ان نتيجة مرضية لكل ذلك لا يمكن ان تكون الا اذا وعينا نحن اللبنانيين مسؤولياتنا ووضعنا القاعدة الصحيحة للتعاون في ما بيننا واعادة العيش الكريم الى هذا البلد قبل ان يتفتت آخر مقوماته".

وخلص سلام الى القول: "اردد هذا، كل يوم، بايمان واخلاص، واتمنى الا يكون كلاما يذهب مع الريح، بل ان ينزل المنزلة المطلوبة في قلوب كل المخلصين في هذا البلد".

حزب الاسعد يحذر من مخطط لوضع كل الحلول امام الطريق المسدود

اصدر الحزب الديموقراطي الاشتراكي بعد اجتماع عقده ظهر امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد البيان الآتي نصه:

"ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي، في ضوء تطور الاحداث ومراقبته لها على الصعيدين السياسي والعسكري، وفي الوقت الذي بدأت تلوح فيه بوادر الحل الشامل للازمة، يسجل ظاهرة خطرة ازدادت وضوحا في الفترة الاخيرة، وذلك باقتحام مخيم الضبية.

- ان هذه الظاهرة يخشى الحزب ان تكون نتيجة خطة مرسومة تهدف الى تصعيد الموقف من اجل وضع كل الحلول امام الطريق المسدود، وقد تجلى ذلك من خلال سلسلة اعمال ابتداء بعملية التهجير والتقتيل في حي الفوارنة، مرورا بما حصل في سبنيه وحصار مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا وصولا الى حادثة ضبية الاخيرة.

ان الحزب، اذ يستنكر هذه الاعمال التي تتنافى مع ابسط المبادئ الانسانية وتخالف القواعد والاعراف الخلقية والعسكرية، حتى في حالات الحرب، ينبه ويحذر من وجود مخطط يرمي الى تصعيد الازمة والعلاقات بين ابناء الوطن الواحد والقضية الواحدة، الامر الذي يؤدي الى نسف كل محاولة اتفاق وحل مرحلي كما يهدف، على المجال البعيد، الى تحقيق التقسيم فعليا.

ان تحقيق هذا المخطط هو بمثابة عملية انتحارية لا يفيد منها الا العدو ومن هم وراءه".

وفد الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي يؤكد شعور كرامي ببعض الأمل

ابدى الرئيس رشيد كرامي اهتماما بالغا بالمعلومات التي نقلت اليه عن مصير مخيم ضبية وبادر الى الاتصال بالمسؤولين عن شؤون الامن، خصوصا قائد الدرك وطلب ارسال تعزيزات عاجلة الى المخيم للمحافظة على سكان المخيم.

واستقبل كرامي العقيد ديب كمال رئيس لجنة الارتباط واطلع منه على معلومات شاملة عن تطورات حالة الامن في كل المناطق.

ثم استقبل وفدا يمثل الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري) ضم السادة: خليل شهاب، احمد صفصوف، غازي شعبان.

وبعد انتهاء الزيارة: قال السيد شعبان باسم الوفد: "زرنا الرئيس كرامي في هذا الظرف، وليست هي الزيارة الاولى نقوم بها، بل كنا على اتصال مستمر معه لنطلع ونتبادل وجهات النظر في ما آلت اليه اوضاع البلاد وطريقة الخروج من الازمة.

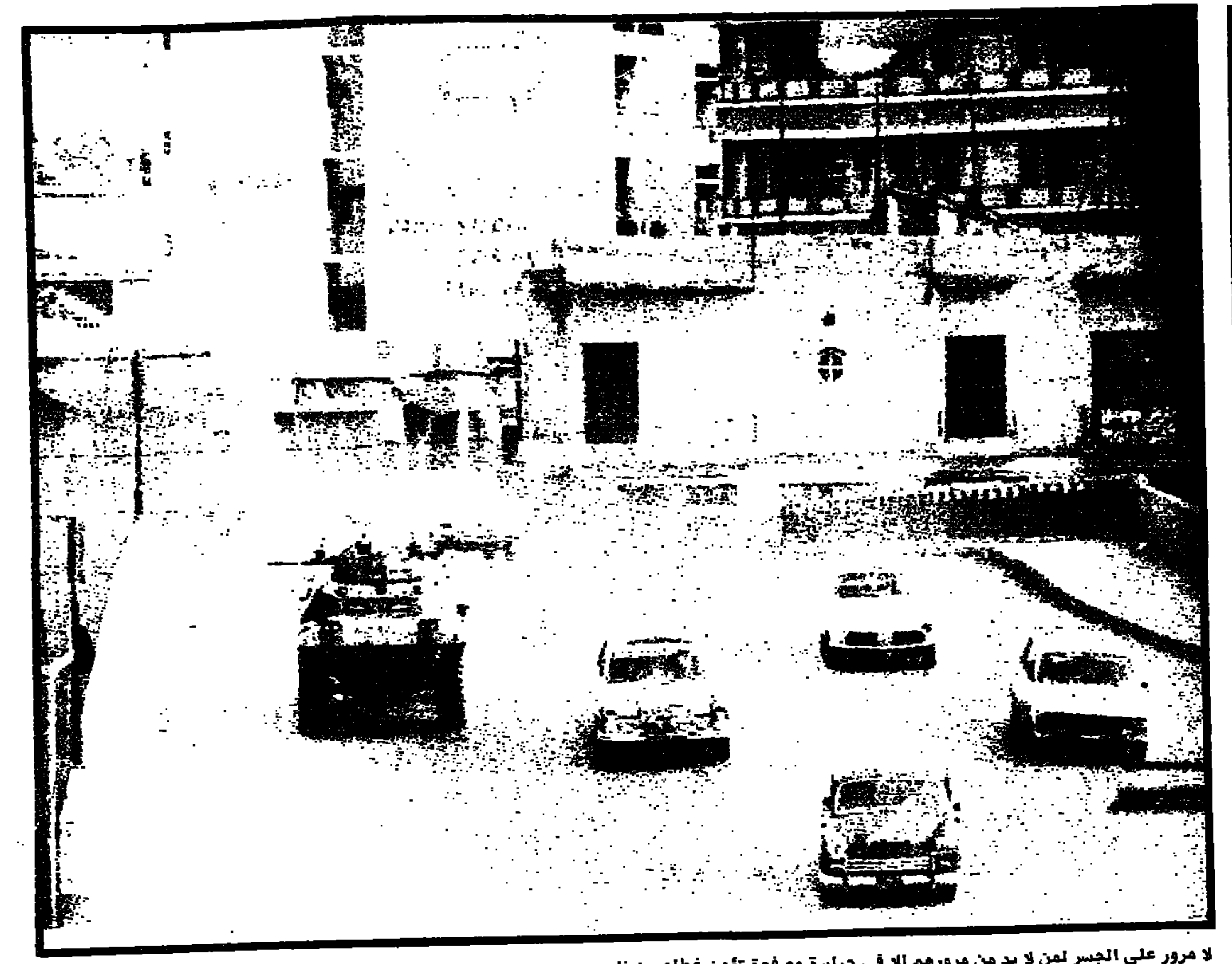
واننا نشعر اليوم ببعض التفاؤل او ببعض الامل الذي يسعى الرئيس كرامي من خلاله الى الخروج من الازمة. واننا كامانة عامة للاتحاد الاشتراكي العربي - القيادة العامة للافواج العربية، نبذل كل جهد منطلقين من مبادئنا للعمل على كل صعيد سياسي وعسكري للحفاظ على وحدة الوطن ووحدة الشعب اللبناني، مؤكدين على التلاحم الكامل مع المقاومة الفلسطينية مناشدين الشعب اللبناني باسره العمل للتكاتف والتضامن من اجل بناء لبنان الغد، لبنان الواحد، لبنان البطل ولبنان العربي.

وقد بحثنا مع رئيس الحكومة في الوضع التمويني ومسألة فتح الطرق، والرئيس كرامي يبذل كل جهده لتأمين التموين لكل الفرقاء".



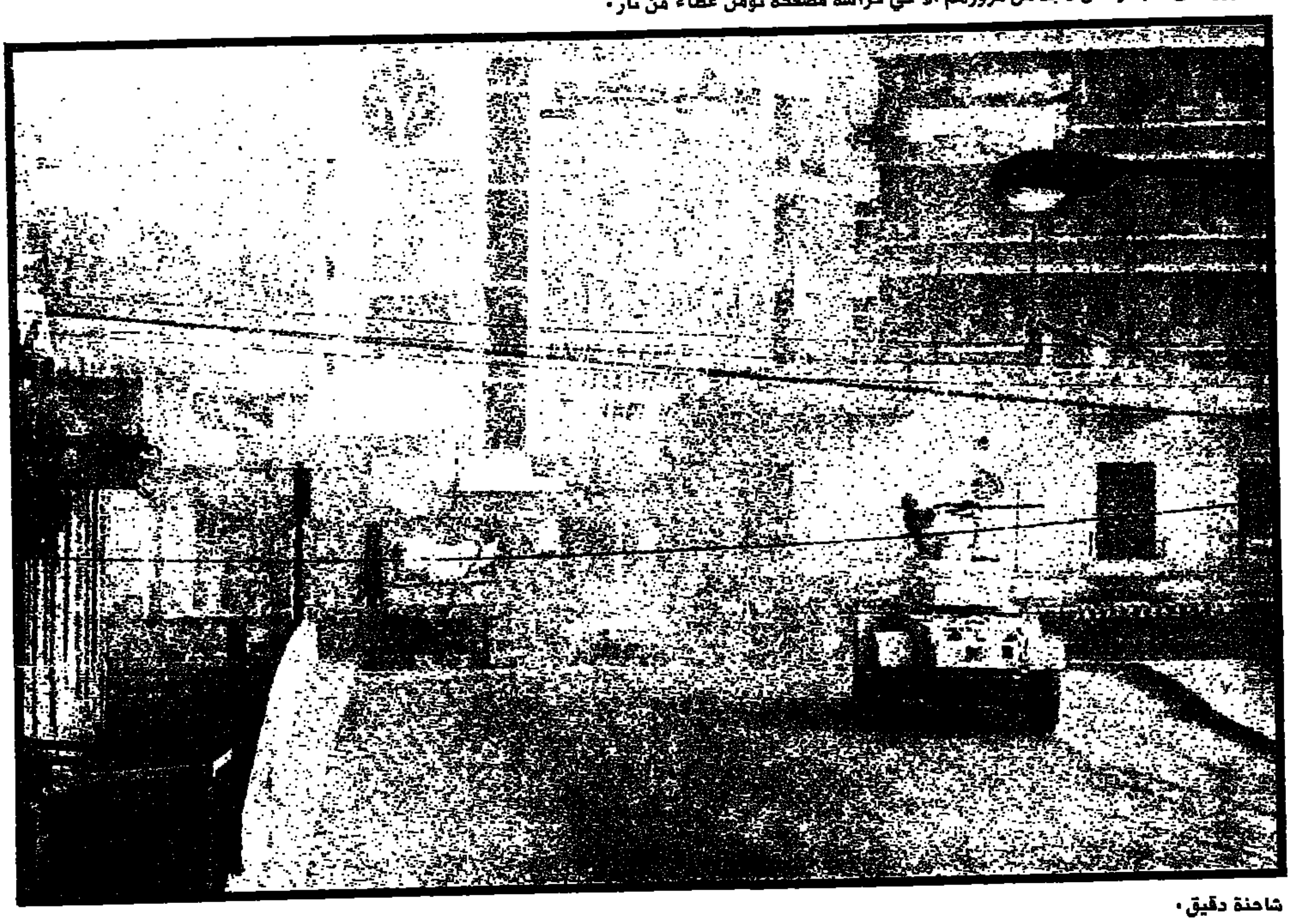
منذ ان اصبح جسر نهر بيروت غير سالك وغير آمن، تتكرر الحكاية.

غير سالك وغير آمن



لا مرور على الجسر لمن لا بد من مرورهم الا في حراسة مصفحة تؤمن غطاء من نار.

...عربة تابعة للجيش.



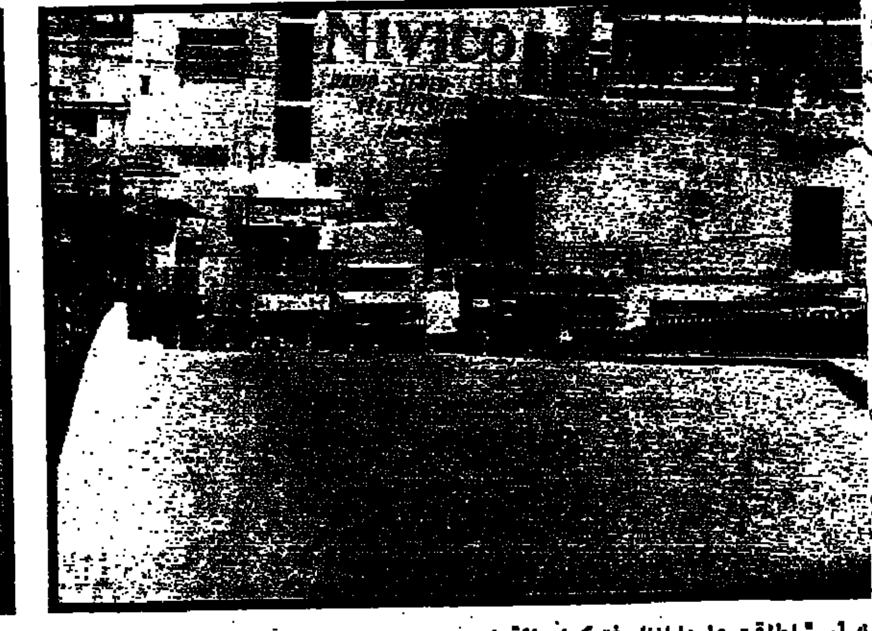
شاحنة دقيق.



...ر بي. جي"...



... ومرت قافلة الدقيق.



...ك أب" اطلقت عليها النار فتركها سائقها.



"بيك أب" اخرى اصيب احد ركابها بالرصاص...



... فنقل بعد عبور الجسر الى مرسيدس.

(ساكو بيكاريان)

هكذا منه الأصل

القذائف تتساقط كالمطر في محاور بيروت
فشل محاولة للسيطرة على الجسر القديم
حرائق جديدة وموجات نهب في منطقة كليمنصو

لاتزال بيروت تعيش اصعب ايامها وقد تساقطت امس مجموعات كبيرة من قذائف الهاون على المنطقة التجارية ومحاور طريق الشام وشارع فوش وساحة السرايا وباب ادريس.

وحصلت اشتباكات عنيفة في مدخل بيروت الشمالي الشرقي خصوصا فوق جسر نهر بيروت القديم حيث اطلق مسلحون قدموا من جهة المسلخ والكرنتينا ولبعض النار الكثيفة وقذائف الـ"آر. بي. جي" على الجسر لمنع استعماله في دخول العاصمة وتدخلت قوات الامن وبعض آليات الجيش لرد هجمات المسلحين وواكبت بعض القوافل ويسرت مرور بعض السيارات وشاحنات الطحين وعدد من صهاريج المازوت وتحدثت معلومات شبه رسمية، لم تتأكد بعد، عن وقوع تسعة قتلى و١٧ جريحا بينهم الجندي هلال لاوند من كتيبة مصفحات الجيش الموضوعة في تصرف قوى الامن.

وفي المساء سقطت قذائف عدة في باحة السرايا واخرى وسط السرايا كسرت ماتبقى فيها من زجاج وهدمت احد الجدران الخارجية. واستمر قصف الوسط التجاري وساحة الشهداء حتى ساعة متقدمة من الليل. وافادت فصيلة طريق الشام ان قذائف هاون وقعت على محور بشارة الخوري وان بعضها سقط في جوار مبنى الفصيلة واحدث اضرارا كبيرة في الابنية المجاورة له.

وسقطت قذيفة هاون على منزل يقع في محلة محطة الديك بالقرب من مباني السفارة الفرنسية فقتلت امرأة ونقل سائر سكان المنزل البالغ عددهم ٧ الى مستشفى الجامعة الاميركية في حال الخطر.

واستمر التراشق في المنطقة التجارية وفي سوق الخضر وفي شارعي فوش واللنبي وتوالى سقوط القذائف والصواريخ في منطقة الفنادق التي لم يعد فيها وجود لقوى الامن وكان آخر من انسحب منها عناصر كانت لاتزال قرب فندق قدموس.

وفي الثالثة بعد الظهر كانت قافلة من الصهاريج وشاحنات الغاز متوجهة من الدورة الى المنطقة الغربية في حراسة آليات من الجيش فتصدى لها مسلحون في المسلخ واطلقوا عليها نارا غزيرة فرد عناصر الجيش بالمثل وتمكنت القافلة عن متابعة سيرها الى مقصدها.

وجاء في تقارير قوى الامن انه حتى الحادية عشرة صباح امس كانت الاشتباكات مستمرة بين الاطراف المتنازعة على محور الطيبة - الناصرة - سوديكو - بشارة الخوري - الدباس.

وكانت نقطة رجال الامن المتمركزة في كرم رحال تعرضت للنار من جهة كورنيش النهر فردت على النار وتمكن مسلحون من جهة فرن الشباك من دخول منطقة كرم رحال واحرقوا بعض المنازل المهجورة.

وسقطت قذيفة هاون في منطقة صبرا اول شارع البرجاوي فادى انفجارها الى مقتل شخص مجهول الهوية وجرح اشخاص عديدين عرف منهم رفعت عبدالحميد الحريري ومحمود ابو علفة وانزلت اضرارا بالمباني المجاورة وبسيارة سيمكا تخص قاسم محمد جانا.

وفي برج حمود تعرض مخفر الدرك لنار رشاشات المسلحين واصيب العريف علي يونس برصاصة اصابته في ذقنه فنقل الى المستشفى.

٤ جثث

وقالت تقارير رجال الاطفاء والاسعاف انه عثر على جثة خلف محلات عزيز في شارع المطران شبلي وعلى جثتين تحت جسر فؤاد شهاب وعلى جثة قرب مبنى وزارة الخارجية.

وافادت فصيلة البسطة انه في اثناء مرور خليل محمد يونس الساعة الحادية عشرة والنصف صباح امس في ساحة رياض الصلح اصيب برصاص قناص في رأسه وقتل.

وادعى اسطفان قره بت قرقجيان ان سيارته سلبت منه فيما كان مارا في كورنيش المزرعة قاصدا الى شارع فردان.

وفي محلة الرملة البيضاء اوقف مسلحون رامز دياب ابو مرعي وسلبوه ١٣٠٠ ليرة وجواز سفره.

وادعى نقيب المحامين السابق فيليب سعادة ان ٣٠ مسلحا حضروا ليل الثلثاء - الاربعاء الى منزله في شارع جوستينيان المتفرع من شارع كليمنصو ونهبوا كل ما كان فيه كما نهبوا محتويات سوبر ماركت عائد الى ولديه ومحل "فيلد كريست" وقدرت قيمة المسروق بمليون ليرة.

وتعرضت معظم المنازل التي هجرها اصحابها في منطقة كليمنصو للنهب. ولم يتمكن هؤلاء من معرفة المسروق او الادعاء بسبب غيابهم عنها.

حرائق جديدة

وتجدد الحريق امس في بناية دعبول في شارع فوش بعدما كان رجال الاطفاء في بيروت اخمدوه اول من امس. ويبدو ان البناية قصفت من جديد واشتعلت النار في الطبقتين الرابعة والخامسة منها اللتين تحويان مختلف انواع البضائع خاصة بأحد اصحابها ناظم دعبول واتت النار على كل محتوياتها. وفي اثناء عمليات المكافحة انهارت الطبقتان الرابعة والخامسة ونجا رجال الاطفاء بعدما حالوا دون امتداد النار الى بناية اخرى مجاورة لها في شارع فوش.

وشبت حرائق اخرى في الكرنتينا نتيجة القصف بالصواريخ والقذائف واتت النار على ٤٧ كوخا خشبيا واصابت منازل اخرى عدة بأضرار جسيمة واستحال على رجال الاطفاء التوجه الى هناك لمكافحة الحرائق.

نداء لاطباء "بلا حدود" للتطبيب في لبنان

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس: ان منظمة "الاطباء بلا حدود" التي ينطلق افرادها الاطباء في خدماتهم من دون الالتفات الى حدود أو لون أو عرق، في خدمات سريعة وطارئة، اذاعت في باريس، أمس الخميس، بيانا أبدت فيه رغبتها في تنظيم بعثة طبية - جراحية للعمل في منطقة برج حمود والنبعة. وفي سبيل ذلك وجهت نداء الى الاشخاص المستعدين لاعمال مماثلة.

علما ان أحد اعضاء هذه المنظمة هو الآن في مهمة في بيروت.

الجبهة الشرقية: اشتباكات متقطعة
تعزيز مواقع في قلعة البسينات

محاور الجبهة الشرقية شهدت امس اشتباكات متقطعة استعملت فيها الاسلحة الثقيلة ومدافع الهاون والمدافع المضادة للطائرات. وزادت اعمال القنص بين النبعة وسن الفيل والدكوانة ورأس الدكوانة وتل الزعتر في حين عرفت جبهة قلعة السينات هدوءا كاملا.

وكان ليل الاربعاء - الخميس عرف بعض التراشق خصوصا بين منازل عزام حيث يتمركز مسلحو "القوات المتحالفة" (الكتائب، الاحرار، حراس الارز، التنظيم، حركة الشبيبة اللبنانية...) وبين مخيم تل الزعتر. الا ان هذا التراشق لم يسفر استنادا الى المعلومات الرسمية المتوافرة عن خسائر في الارواح الا ان الاصابات في المباني كانت ملحوظة.

وشهدت جبهة النبعة - سن الفيل توترا اذ شنت هجمات عدة على محور السلارا والانجيلية وعلى نقطة كلينكس - البراد اليوناني - عزوز.

ومع اقتراب العصر قوي التراشق بين حرج ثابت وتل الزعتر واستعملت فيه الاسلحة الثقيلة والمدافع المضادة للطائرات.

وتميز النهار بتراشق متبادل بالاسلحة الخفيفة بين محور البلارا - الانجيلية في النبعة وسوق اسعجايات كانت تسمع من حين الى آخر مع قنص مركز على شارع مار الياس المكشوف على النبعة، وقد حال ذلك دون تحرك السيارات ومنها الآليات العسكرية التي تعرضت للقنص مرات عدة فتعذر عليها التحرك بسهولة.

تل الزعتر - حرج ثابت

وفي الحادية عشرة والنصف حصل تبادل مدفعي بين تل الزعتر وحرج ثابت استمر وقتا غير قصير في محاولة لاصابة مواقع "القوات المتحالفة".

اما في جبهة قلعة السينات فان المعلومات الرسمية افادت ان مسلحي "القوات المتحالفة" تعزز مواقعها على خط جسر فرن الشباك ومستديرة معمل الصابون ومستديرة الحايك. اما في مستديرة الصالومي فان المعلومات التي وردت امس اشارت الى ان القنص المتواصل والعنيف لم يتوقف واستهدف اكثر من مرة آليات الدرك والمارة القلائل الذين غامروا في النزول الى الشوارع.

وتتعرض جبهة البراد اليوناني - عزوز - مفترق النبعة لهجمات متكررة الغاية منها، كما قالت مصادر امنية، فتح ثغرة للوصول الى خط الدكوانة الذي يعتبر منطقة اساسية بالنسبة الى مواقع قوات الدرك. وقد عززت القوات المتمركزة هناك بالآليات خوفا من حدوث اي مفاجئة.

وفي الخامسة والربع حصلت اعمال قنص من النبعة في اتجاه شارع الغزال في سن الفيل ما لبث ان شمل ضهر الجمل وسن الفيل والاشرفية.

ماذا يعني الهدوء في هذه الجبهات؟

مصدر امني رد ذلك الى اضطرار المسؤولين عن القوات المشتركة في الاشتباكات الى فصل عناصر من المنطقة الى جبهات اخرى متعلقة الامر الذي خفف من حدة المعارك في هذه الجبهات.

وعن الوضع الامني اصدر "نمور الاحرار" بيانا جاء فيه ان "القوات اللبنانية تمكنت من السيطرة على سن الفيل بكاملها وبسيطر الاحرار على مستشفى طربيه ومعمل الصابون وجسر الباشا وقلعة السينات وعلى اجزاء امامية تشرف على مخيم جسر الباشا اضافة الى محور مفير - فراط - سانت ريتا".

واضاف البيان ان "النمور نسفوا كل العوائق في منطقة قلعة السينات التي كانت تستعمل كمتاريس ضدنا ولم يصب اي "نمر" بأذى". وقال ان الاحرار وزعوا "اطنانا من السكر والرز على المحتاجين من ابناء المنطقة".

واشارت التقارير الامنية الى العثور على جثة في حرج ثابت مضت على وفاة صاحبها ايام عدة.

الجبهة الجنوبية: ٣ قتلى و٣ جثث
تراشق بين سبنيه والحدث
وتصعيد بين الحازمية وجسر الباشا

لم تطرأ امس اي مفاجآت على الوضع الامني في الجبهة الجنوبية، فالقتال استمر متقطعا في كل محاور الشياح - عين الرمانة والحدث - الليلكي - كفرشيما - حي السلم، وصعد في الحازمية - جسر الباشا.

لم تقع اشتباكات عنيفة طوال يوم امس على محاور جبهة الشياح - عين الرمانة الجنوبية وقد اقتصر القتال من منتصف ليل الاربعاء - الخميس الى طلوع الصباح، وعلى طول خطي المواجهة من مستديرة الطيونة الى مستديرة مار مخايل ومنها الى مستديرة غاليري سمعان اقتصر على تبادل النار عن رشاشات خفيفة ومتوسطة في شكل خفيف حينا وكثيف حينا آخر، وسقطت قذائف "آر. بي. جي" في احياء المنطقتين المتقاتلتين.

وقد تعرضت مراكز قوى الامن وآلياتها في اثناء القتال للرصاص فردت عليه بالمثل من دون ان يسجل وقوع اصابات، ولم تحصل اي اشتباكات عنيفة.

القنص ينشط

في فترتي قبل الظهر وبعده نشط القنص بغزارة، فيما استؤنف تبادل النار مصحوبا بتراشق مدفعي متقطع بالهواوين وقذائف الـ"آر. بي. جي". وحصلت رمايات عنيفة من رشاشات ثقيلة في مشاور اسعد الاسعد وعبدالكريم الخليل ومعملي الريحة وغندور والمطاحن والمازدا والداتسون وغاليري سمعان.

وقد سقطت قذيفة "آر. بي. جي" قرب معمل غندور وقتلت ثلاثة اشخاص.

وعثر قرب محلات القارح في الشياح على جثتي قتيلين بالرصاص مجهولي الهوية.

الحدث - الليلكي

جبهة الحدث - الليلكي - كفرشيما - حي السلم شهدت اشتباكات عنيفة بالرشاشات الثقيلة، عقبها قصف متبادل بقذائف الـ"آر. بي. جي" ومدفعية الهاون التي الحقت اضرارا مادية بعدد من الابنية والممتلكات وقد سجلت التقارير الامنية سقوط ست قذائف هاون قرب حارة الروم في الحدث.

الجديد في جبهة الحدث كان امس تبادل النار بين مسلحين في سبنيه وآخرين في الحدث، وضواحي بعبدا وكان هذا التبادل محصورا وقصيرا.

وجاء في تقارير قوى الامن ان قتيلا واحدا سقط في هذه الجبهة، ووجدت جثته في خراج الحدث لجهة طريق الريجي.

وجاء في بيان لـ"نمور الاحرار" ان "مجموعات فلسطينية حاولت في الاولى بعد منتصف ليل الاربعاء - الخميس مهاجمة مستشفى سان جورج في الحدث وقد ردها الاحرار فتراجعت مسافة كبيرة. وتمكن "النمور" من السيطرة على مواقع جديدة في اتجاه المستشفى والريجي". وذكر البيان ان عددا من القذائف سقط في البساتين المحيطة بالحدث "لم تنتج عنها اي اضرار، كما لم يصب احد من عناصر الاحرار بأذى".

الحازمية - جسر الباشا

جبهة الحازمية - جسر الباشا لم تحافظ امس على جو الهدوء النسبي الذي عرفته خلال اليومين السابقين، فقد ارتفعت حرارة القتال ابتداء من الحادية عشرة والدقيقة الخامسة ليل الاربعاء - الخميس حين بدأ تراشق مدفعي متبادل بالهواوين بين الحازمية وجسر الباشا واستمر التراشق الى الثانية عشرة الا ثلثا. وكان هذا التراشق خلال الـ ٣٥ دقيقة بمعدل قذيفة في كل دقيقة.

في الساعات الاولى فجر امس استمر التراشق المدفعي متقطعا وخفيفا ورافقته من وقت الى آخر رمايات متبادلة من رشاشات ثقيلة، ومع الصباح نشط القنص في شكل كثيف وشل الحركة في كل المنطقة وقطع الطرق والشوارع، ومع القنص استمر التراشق المدفعي بهواوين من عياري ٨٢ و١٤٠ ملم الحقت اضرارا مادية في عدد من الابنية والمنازل، وظلت الحال هكذا الى المساء حين كان يسمع دوي انفجارات متفرقة في شكل متقطع.

وسجلت رمايات متقطعة بين جسر الباشا من جهة والتحويطة وفرن الشباك من جهة اخرى، كذلك حصل تراشق مدفعي خفيف بين الطرفين، لم تنتج عنه اي خسائر تذكر.

● ادعى اميل جرجس دياب صاحب معمل حياكة في فرن الشباك: ان مجهولين اقتحموا معمله وسرقوا كمية كبيرة من خيطان الصوف وماكينتي خياطة والف كنزة و٧٠٠ جاكيت وعددا من السراويل و٤٢ ثوب قماش وبلوزات عدة، واربع سجادات عجمية ومجموعة اوان فضية. وقدرت قيمة المسروقات بمئتي الف ليرة.

في مكاتب "وفا" روى الضابط مأمون تفاصيل ماجرى
٣ آلاف مسلح دخلوا مخيم ضبيّه وحالوا دون تنفيذ الاتفاق على انهاء التوتر
اتهام السلطة بالمشاركة في القصف ونقل المسلحين

الضابط مأمون في المؤتمر الصحافي والى يمينه السيد زياد عبدالفتاح. (ابرهيم الطويل)

عقد الضابط مأمون نائب المسؤول العسكري في مخيم ضبية مؤتمرا صحافيا في الاولى والنصف بعد ظهر امس في مقر وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" تحدث خلاله عما جرى اخيرا في المخيم.

افتتح المؤتمر السيد زياد عبدالفتاح مدير الوكالة فاوضح ان المؤتمر مقصود منه في الدرجة الاولى كشف الحقائق للرأي العام بعد "تضخيم عملية حصار مخيم ضبية الذي يبعد عن اقرب تجمع فلسطيني اكثر من ١٥ كيلومترا والذي هو معزول ويعلم الجميع انه تعرض للاقتحام العسكري عام ١٩٧٣ في اثناء احداث ايار". واضاف ان العملية تضمنت "لتؤثر على مناقشات مجلس الامن في شكل اساسي ومقصود".

ليس مصادفة

واشار الى انه "ليس مصادفة ان يرتبط حصار هذا المخيم الصغير بحملة دعائية واسعة جدا تركزت اساسا في نيويورك في اثناء النظر في القضية الفلسطينية في مجلس الامن".

وخلص الى "ان مخيم ضبية وما استهدف من مخططات وما دار فيه من احداث يجب ان يوضع ضمن حجمه الحقيقي".

واورد عبد الفتاح معلومات عن المخيم جاء فيها انه "مخيم فلسطيني تسكنه ٢٠٠ الى ٢٥٠ عائلة مسيحية، يقع وسط المناطق التي تسيطر عليها القوى الانعزالية منذ اكثر من ٩ اشهر، وهو جغرافيا خارج التجمعات الفلسطينية الاساسية وخارج تجمعات القوى الوطنية والقوة العسكرية الموجودة داخله هي قوة الكفاح المسلح الفلسطيني المسؤولة بموجب الاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية عن الامن والنظام داخل المخيم وهذه السلطة، اضافة الى القوى الانعزالية، تعرف تماما وضع المخيم. وبذلت الثورة كل جهد لتجنيب المخيم قذائف الجيش والانعزاليين ولهذا الغرض تم اتفاق فجر امس الا ان القوى الانعزالية المدعومة من قوات الجيش ردت بـ٣٠٠٠ قذيفة هاون ادت الى حرق وتدمير الكثير من بيوت المخيم.

ومنذ اليوم الاول دمرت قذائف السلطة والانعزاليين الخزان الرئيسي للمياه في المخيم وعاش اللاجئون هناك بلا ماء طوال اربعة ايام.

ونفى عبد الفتاح ان يكون الضابط مأمون "عقد مؤتمرا صحافيا كما زعمت القوى الانعزالية".

الضابط مأمون يروي

وتحدث الضابط مأمون فروى قصة حصار المخيم ومن ثم احتلاله فقال: "ان ما حصل في مخيم ضبية هو استمرار لما بدىء بتنفيذه في حارة الغوارنة وجل الديب. بدأت قوى الكتائب والاحرار عمليات استفزازية ضد سكان المخيم كان آخرها اطلاق النار على احدى سياراتنا مساء يوم السبت وكان فيها اثنان من رفاقنا القوميين الذين يرئسهم انعام رعد وشخص ثالث من حركة فتح مما ادى الى اصابة الثلاثة بجروح. وحصل هذا الحادث امام بيت الكتائب في بلدة ضبية ونتيجة لذلك قامت القوى الوطنية الموجودة في البدء بعملية ردع فدمرت بيت الكتائب وتدخلت بعض الاوساط التقدمية من وجهاء بلدة ضبية وتوصلت الى اتفاق لإنهاء الوضع القائم وتم انسحاب المسلحين كل الى موقعه كما تم تسليم المخطوفين وهم ١٤ من الطرفين.

مطالب الاحرار والكتائب

لدى انتهاء عملية التسليم تعرض المخيم لقصف مدفعي استمر طوال يوم الاحد بعد ذلك وصلتنا مطالب الكتائبيين والاحرار كشرط لوقف القصف عن المخيم، وكانت تدور حول تسليم كل الاسلحة الثقيلة الموجودة في المخيم وتسليم المسلحين بينما اشترط الاحرار تسليم كل انواع الاسلحة وجميع المسلحين الموجودين في المخيم. طبعا رفضت هذه الشروط واستمر القصف من مواقع الجيش المحيطة بالمخيم ومن الاديرة المحيطة بمنطقة ضبية: وهي اديرة اللويزة ويسوع الملك ومار يوسف ومنطقتا عوكر والنقاش وخلال عملية القصف تم تدمير خزانات المياه الموجودة في المخيم وخلال القصف دمر واحرق اكثر من ٩٥ في المئة من منازل المخيم".

واضاف انه "مساء يوم الثلثاء عقد اجتماع بين ممثلين عن الكتائب والاحرار والمخيم حضره داني شمعون (الاحرار) وسمعان كرم (الكتائب) وانا، وتم الاتفاق على ما يأتي: وقف اطلاق النار فورا، سحب كل المسلحين الى مواقعهم الاساسية، سحب الاسلحة الثقيلة ووضعها في مستودعات داخل المخيم، عدم التدخل في شؤون اللبنانيين الخاصة في المنطقة، انسحاب غير الفلسطينيين الموجودين في المخيم - علما انه ليس في المخيم اي شخص غير فلسطيني - واخيرا تشكيل لجنة من الاحزاب الموجودة في المنطقة وسكانها غير الحزبيين وممثلين عن المخيم للاشراف على تنفيذ الاتفاق".

الاحتلال سبق التنفيذ

واشار الى ان هذا الاتفاق لم يتم الوصول اليه الا بعد اتصال هاتفي بين السيدين داني شمعون وابو حسن، ثم قال: "وقعنا الاتفاق في السابعة صباحا وتوجهنا من اجل تنفيذه فركبت سيارة داني شمعون وقبل وصولي الى المخيم بحوالى مئة متر فوجئت بمكمن من الكتائب والاحرار فاعتقلت بينما كان الانعزاليون قد اتموا احتلال المخيم، وبعد اعتقالي ارسلت شخصا من قبلي لاحضار اعضاء اللجنة المفاوضة وفي هذا الوقت كانوا قد جمعوا كل سكان المخيم في الملعب القريب منه ووضعوني مع شخص آخر من الكفاح المسلح يدعى زكريا على انفراد ثم بدأوا فرز سكان المخيم النساء على حدة والرجال على حدة، وبدأوا يطلبون مجموعة من الاسماء كانت معهم وكانوا يعتدون على كل الموجودين بالضرب باعقاب البنادق والركل، وزكريا الذي كان معي كان يفارق الحياة لحظة تركته فقد تجمع ٤ الى ٥ اشخاص وراحوا يضربونه بعنف.

المسلحون يدخلون المخيم

عندها حضر سمعان كرم من الكتائب واستدعاني من مكاني، وكانوا قد اعتدوا علي فجرحت في رأسي انما لم يجهزوا علي بسبب وجودي في سيارة داني شمعون. وطلبت من كرم تنفيذ ما اتفقنا عليه فرفض واصر على الاستمرار في احتلال المخيم. وفي اثناء ذلك كان الـ٣٠٠ مسلح الذين دخلوا المخيم قد بدأوا نهب ما تبقى من البيوت المدمرة وغير المدمرة. ولقد شاهدتهم يقتلون ٣ من سكان المخيم، بدأوا بضربهم ثم مرروا السيارة فوق رؤوسهم. بعد ذلك اخذني سمعان كرم الى انطلياس حيث حاول عدد من الكتائبيين اطلاق النار علي لكن كرم كان يمنعهم. وفي انطلياس ارغمني على التوقيع على كتاب يقول انه لم يعتد احد علي وانه استضافني في بيته واشربني قهوة. ثم اصطحبني الى مكتب الكتائب في الجديدة حيث قابلت الشيخ امين الجميل الذي كان يهدد بأن مصير كل المخيمات الموجودة في لبنان سيكون مثل مصير مخيم ضبية وكان يطلب الى الكتائبيين الموجودين هناك ان يكونوا الاسبوع المقبل في تل الزعتر. ثم سألني: الى اي مكان تريد ان تذهب؟ فطلبت ان يسلمني الى مركز الارتباط فوافق واصطحبني في سيارة الراينجروفر الحمراء الى مكتب الكتائب في الاشرفية وطلب الي ان ننزل لتناول القهوة. وعلى مدخل المكتب كان يقف بشير الجميل اخوه الاصغر وعندما صافحني فوجئت بعشرات المصورين الذين التقطوا عددا من الصور وانتقلنا الى المكتب حيث بدأ المصورون بتوجيه بعض الاسئلة التي اجبت عنها ثم سلمت الى مركز الارتباط".

الاسئلة والاجوبة

واجاب مأمون عن اسئلة الصحافيين فقال ان القصف اسفر عن سقوط ٣٠ قتيلا من ابناء المخيم ونفى ان يكون احد قد غادر المخيم الذي كان محاصرا. وذكر "ان الذين هاجموا المخيم قتلوا الراهب حنا ابو حمرا (٨٥ عاما) سحلا بعدما ضربوه، وهو كاهن رعية مرجعيون ومريض في القلب".

وعن تدخل السلطة قال مأمون "ان مواقع الجيش في دير مار يوسف وفي شمال المخيم وغربه كانت تطلق النار من رشاشات ٥٠٠، وهاونات على المخيم كما شاركت ملالات الجيش والدرك في نقل القوة المهاجمة من الكتائبيين والاحرار الى مواقعهم ولقد رفعوا على الملالات العلم الكتائبي". وزاد: "لم نكن نرد على المواقع في الاديرة لحرصنا على الاماكن المقدسة".

وقال "ان عدد المصفحات التي امنت الدعم والحماية للمهاجمين كان ستا".

وعن مصير سكان المخيم قال "لا اعرف. ولكن سمعت في بيوت الكتائب التي جلت عليها انه لا بد من اخراج كل الفلسطينيين من كل الاراضي اللبنانية، ولقد علمت انهم ارسلوا جرافات لمسح منازل المخيم". واوضح "ان بيوت الفلسطينيين في بلدة ضبية وفي منطقة مصنع مانويل نهبت واحرقت" و"ان بعض المهاجمين كانوا يلبسون مثل الجنود الحمر".

وردا على سؤال قال: "ان هناك ثلاثة تنظيمات في المخيم هي فتح والجبهة الشعبية وجبهة التحرير العربية، ولقد تشاركت هذه التنظيمات في الدفاع عن المخيم حتى النهاية". ونفى ان تكون دفاعات المخيم قد عززت في اثناء الحصار وذلك "لان المخيم محاصر من نحو شهر". وقال ان الاسلحة الموجودة في المخيم اعطبت كلها قبل ان يتسلمها الكتائب، واشاد "ببطولة الشباب الذين دافعوا عن الموقع القريب من مطعم الشوار حيث استمروا في دفاعهم عن موقعهم حتى استشهدوا جميعا".

وفي ختام المؤتمر اجاب السيد زياد عبدالفتاح عن بعض الاسئلة فقال: "ان القضية ليست قضية كتائب او احرار او عصابات انعزالية بمقدار ما هي قضية التدخل من وراء الستار من قوى خارجية ضد القضية وضد منظمة التحرير".

وعن الرد على عملية ضبية قال: "نحن لا نتعامل بطريقة ردود الفعل، لكننا سندافع عن انفسنا ولدينا وسائلنا ليس كمقاومة فقط بل كجماهير".

الحياة تعود تدريجيا الى مخيم ضبيّه

استمر الهدوء في منطقة ضبيه وعاد الى المخيم عدد من أهاليه في الوقت الذي تبحث مسألة إحداث نقطة درك ثابتة في المخيم.

وزار قائد سرية درك جبل لبنان الشمالي العقيد ميشال ابو حليل المخيم وتفقد منازله وشوارعه وبحث مع المسؤولين في حزبي الكتائب والاحرار في مسألة النقطة الامنية المطلوبة.

وقال شاهد عيان دخل المخيم امس انه شاهد النسوة أمام منازلهن يغسلن الثياب ويطبخن ويتجولن في الشوارع. واضاف انه لا يسمح لغير سكان المخيم بالدخول.

وقدرت المصادر الرسمية نسبة وجود الاهالي في المخيم بـ٦٠ في المئة، وقالت هذه المصادر ان الاتصالات تجرى لتأمين عودة البقية.

وعلم ان مسلحي الكتائب والاحرار اقاموا حواجز على مداخل المخيم الشمالية والجنوبية والشرقية ولجهة الاحراج كذلك للتأكد من هوية الداخلين اليه. ويؤثر تشكيل لجان للاشراف على المخيم في انتظار النقطة الامنية.

تفتيش المخيم

على صعيد آخر استمر امس التفتيش داخل المخيم عن اسلحة وقد عثر امس على بعض الصناديق الملأى بالذخيرة. ووجدت في الاحراج المحيطة بالمخيم جثث عدة.

وقال "نمور الاحرار" في بيان اصدروه امس انهم انشأوا داخل المخيم مركزا عسكريا للحزب "للاحتفاظ بزمام المبادرة تجاه اي تدخل خارجي محتمل".

واضاف البيان: "اما ادعاء السيد ياسر عرفات ان المخيم كان مسالما وهو يحوي عائلات مسيحية مستورة وآمنة تعرضت للقصف الهمجي فادعاء مغاير للحقيقة تماما. صحيح ان اغلبية سكان المخيم مسيحيون لكنهم استضافوا في يوم من الايام غرباء مسلحين باسلحة ثقيلة من مختلف الانواع والاحجام فقام "النمور" بتحذير اهالي المخيم من مغبة الانزلاق في هاوية التسلح والاستفزازات لكنهم لم يرتدعوا وزادوا تحدياتهم الامر الذي اضطر "النمور" في المنطقة الى التدخل عسكريا ضد الفلسطينيين وحلفائهم وتنظيف المخيم من الغرباء والاسلحة واعادة النازحين من ابناء ضبية وجوارها والحفاظ على الطمأنينة والهدوء في صورة فعالة ونهائية".

بيان للحزب القومي

وحول حوادث ضبية اصدرت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا جاء فيه:

"اولا - ليس ما حدث في ضبيه مفصولا عن سلسلة الاعتداءات والاستفزازات الكتائبية على ساحل المتن الشمالي والتي كان آخرها في المنصورية قبل اسابيع عندما قتلوا المواطنين ناصر حاموش وانيس خوري والرفيق منير حاموش وخطفوا الرفيق جورج حاموش الذي لم يعد حتى الآن. وبدأت الاشتباكات على الاثر فجاء معاوير الجيش وقوات السلطة وضربوا البلدة وسيطروا عليها لمصلحة الكتائب وكان ذلك تمهيدا لمخطط محاصرة مخيم تل الزعتر. الامر نفسه تكرر في الضبيه فافتعلوا هم المشكلة باطلاق النار على الرفقاء جوزف سمعان والياس شيحا ومارون سارة ثم نقلوهم الى جونيه فعندما رد القوميون الاجتماعيون دفاعا عن النفس هاجم الكتائبيون المخيم وآزرتهم مدافع السلطة وقواتها من كسروان والمتن وجرى اقتحام المخيم الصغير بعد انسحاب المقاتلين الذين قاتلوا اربعة ايام متوالية ببسالة وبطولة.

ثانيا - ان الثابت من بيان الحزب الصادر في ١٩٧٦/١/١٢ والذي استشهد به بيان الكتائب خلافا لمزاعمهم ان الذي بدأ الاشتباك هم الكتائبيون والذين ردوا عليهم دفاعا عن النفس هم ابناء البلدة من القوميين الاجتماعيين وليس المقاومة كما زعم البيان الكتائبي(...)

ثالثا - يتبين من كل هذه الوقائع بوضوح المخطط المفضوح الذي يتذرع باشتباكات تفتعلها الكتائب مع ابناء البلدة سواء في المنصورية او في ضبيه لنقل الصراع ضد المخيمات في تل الزعتر وضبيه من ضمن ما تدعو له جريدة "العمل" من مخطط "تحرير الارض اللبنانية من الغرباء" تحريرا لحصار تل الزعتر والهجوم على ضبيه ولكل عمليات التشريد الجماعي لغير المرغوب فيهم على ساحل المتن والتي ستكون خطواتها المقبلة: المسلخ - سن الفيل - النبعة - الرويسات - كما انها تعد نفسها لعملية احتلال عسكري ارهابي لكل المتن الشمالي لاعلانه وكسروان منطقة مقفلة للارهاب الانعزالي.

رابعا - ان القوميين الاجتماعيين في ضبيه كان لهم شرف الدفاع عن كرامتهم الحزبية والشخصية والوقوف في وجه الارهاب المسلح ورفض الاستسلام له. واذا كانت قوات السلطة ومدافعها وجموع المسلحين الزاحفين من كسروان والمتن بالمئات قد تغلبت على بضعة عشر رفيقا فان الغلبة المادية الموقوتة هي دون نفسية الصمود وارادة القتال وعدم الاستسلام ورفض الامر المفعول".

قصف الدامور والجية مس...
وهما تردان بقصف المها...

أستمر التدهور في جبهة الدامور - الجيه - حارة الناعمة وتعذر الاتصال الهاتفي بهذه المناطق من جراء اصابة الكابلات الرئيسية بالرصاص الكثيف يطلق هناك وبقنابل الهاون التي أصابت عددا من أعمدة الهاتف والكهرباء وحطمتها.

وأفادت مصادر قوى الامن ان الاتصالات اللاسلكية التي تجريها مع المسؤولين هناك أكدت أن الوضع لا يزال على حاله وأن التراشق بين الدامور والمشرف وبعورتا ومنطقة المغيرة، قرب كفرحيم، لا يزال على اشده وأن الدامور والجيه تردان بالمثل.

وقالت هذه التقارير ان اعدادا من المسلحين جاؤوا الى المنطقة من الجنوب عن طريق الزير وملتقى النهرين وأنهم توغلوا في الاحراج المحيطة بالدامور والجية وتمركزوا فوق بعض التلال وأخذوا يقصفون البلدتين بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة. وأن المدافعين عن الدامور والجية يردون على القصف، وأن اشاعات وقوع عدد من القتلى بين ابناء الدامور لم تؤيدها أي تقارير رسمية الا ان تقريرا أكد مقتل بسام أبو حيدر صباح الخميس ووقوع بعض الجرحى الذين عولجوا محليا.

وقالت مصادر قوى الامن أن طرق المنطقة التي تقع فيها الاشتباكات مقطوعة ويتعذر التجول عليها الا ان الحواجز التي كانت على طريق الدامور دير القمر وملتقى النهرين وسرجبال ومفترق بعقلين وخلوات كفرحيم والبقيعة أزيلت بأستثناء حاجزي ملتقى النهرين والبقيعة.

معلومات الاحرار

وجاء في بيان لحزب الوطنيين الاحرار عن الوضع في الدامور أنه "بعد ظهر ١٤-١-٧٦ تجدد قصف الدامور والجية من ثلاثة... حارة الناعمة وطريق بعـ... المغيرة قرب كفرحيم... قوات "النمور" الاحرار بقصف مضاد وأوقعت صفوف المهاجمين... "النمور" على التلا... ويشكلون حزاما عسكريـ... منطقة الدامور والجية... وسقط في هذه المعارك... "النمور" بسام أبو حيدر.

وأضاف البيان "أنـ... التاسعة صباح امس الـ... القصف المدفعي للداـ... محاولة أقتحام قام بها ٥٠٠ عنصر من الطرفـ... مرتفعات بعورتا مع قصفـ... ناحية حارة الناعمة ذ... قوات "النمور" ودارت... رد فيها المهاجمون تاركـ... سلاحهم وآلياتهم الـتـ... عليها وسيطرنا على كـ... في منطقة الناعمة والـ... والسعديات".

سمير عو...
غادر الدا...
مساء الا...

اتصل أمس السيد نجل النائب الدكتور... تلفونيا بـ"النهار" من... بشهادة الامن العاد... بيروت، انه غادر لبنان... الاحد الفائت الى البحر... وبالتالي ان ما نشر... بعمليات عسكرية ضد بـ... يومي الاثنين والثلثاء... من الصحة.

تجددت الاشتباكات ثم هـ...
في منطقة عاليـ...

ساد الهدوء منطقة عاليه طوال نهار امس، وكانت الاشتباكات تجددت ليل الاربعاء - الخميس ولكن في صورة أقل عنفا من ذي قبل وتبودل أطلاق النار في مختلف الاماكن الساخنة.

وفي سوق الغرب التي لم يشارك أهاليها في الحوادث، كما صرح أكثر من مصدر ومنهم رئيس البلدية والمخاتير، سقطت قذائف هاون عدة ثلاث منها قرب مبنى مطرانية الروم الارثوذكس وأدت الى تحطيم زجاج المنازل المجاورة، كما سقطت قذائف محرقة في بلدة القماطية. ولم يتوقف تبادل النار بين منطقة البساتين في عاليه والكحالة طوال يوم الخميس (أمس).

وجاءنا من مركز "نمور الاحرار" في منطقة عاليه "أن مدادون وحومال وبـ... لقصف مركز من حرج عيتات اسلحة ثقيلة رشاشة ومدافع في هذه العملية، وردت مراكـ... النار بالمثل، كما أن معوما... المراكز هرده المدافعون عنـ... بالمهاجمين ولم تقع اصاـ... "النمور" وتضررت أربعة ملا... من جراء القصف".

وقالت مصادر قوى الامن ا... في الوضع الامني ابتداء من... وأن بعض الطرق التي كانت... وأعلم مخفر عاليه ما... حطر من ابناء تنزرين وسكا... منذ صباح ١٩٧٦/١/١٤ ويمنـ...

عاد الهدوء الى قب الـ...
٣ جرحى في زحـ...
برصاص القنص وشظايا القـ...

زحلة - "النهار":

سيطر الهدوء على قب الياس بفضل الجهود التي بذلها العقلاء من كل الفئات وعادت الى البلدة حركتها الطبيعية. وعقد أمس أجتماع ضم ممثلين عن مختلف الفئات في البلدة أضافة الى رجال الدين نوقش خلاله الوضع وتقرر في نتيجته "الاصرار على استمرار التعايش في البلدة في جو من الاخوة الصادقة والتفاهم...

وقبل الظهر مشت تظـ... مقدمها رجال الدين وعـ... الرئيسي في الـ... المتظاهرون خلالها للود...

أما جبهات زحلة التـ... هادئة باستثناء أعمال... في المعلقة فأصيب الـ... أصابة خطرة. وبعد الـ... قذيفتا هاون عيار ٤٠ ... طريق زحلة - رياق... ونتجت عنهما اصابة جو... يقظان ويحيى محمود: خطرة.

ولم تسجل أي حوادث... المنطقة وبقيت الطرق... سعدنايل والكرك مقطـ... اشراف قوات الامن مع... في سعدنايل سالكة... عليها.

وأعيد سالما جور... القاصوف الذي كان خـ... أمس على طريق تمنين.

وعلم ان محافظ البـ... السيد هنري لحود لن يعـ... لاسباب تتعلق بأمنه الـ... يدير شؤون المحافظة... أقامته في بعبدات.

وأقتحم لصوص مسـ... أمين نجد ومحمد زيـ... المجهولي كامل الهوية... المعلقة وهددوا حراسها بقرة حلوبا وفروا بها... مجهولة. وقدرت قيمة... ٢٢٥ الف ليرة.

انفجارات وحواجز في مشغرة

● في مشغرة سمعت انفجارات عدة عقبتها رشقات غزيرة من رشاشات ثقيلة عيار ٥٠٠ ملم على جهات عدة فتوترت الحال في البلدة واقيمت حواجز مسلحة على مداخلها منعا لتسلل الغرباء.

وفي الصباح هدأت الحال وانسحب المسلحون وأزيلت حواجزهم.

نعي

نعى الحزب السوري القومي الاجتماعي أحد اعضائه لطفي عبدالخالق الذي سقط قرب محور كنيسة الكبوشية في باب ادريس.

ونعت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي أحد أعضائها أحمد محمد هاشم الذي سقط ظهر امس الخميس في منطقة وادي أبو جميل.

...سا في مجلس الامن: لا سلام حقيقيا في المنطقة ...ل الاعتراف بحق الفلسطينيين في وطن مستقل

...، تدعو الى حوار فلسطيني - اسرائيلي واسوج تطلب اشراك الفلسطينيين في المناقشات الدولية


...ج (الى اليسار) وفرنسا يتحدثان في جلسة مجلس الامن. (ي‌ب راديو)

الامم المتحدة - وص‌ف، رويتر، ي‌ب، ق‌ن‌أ - حدد مندوب فرنسا امام مجلس الامن الدولي مساء الاربعاء ما يعتبره "مكونات" التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط. وقال ان بلاده مستعدة للاشتراك في تقديم الضمانات الدولية الهادفة الى اقرار السلام في المنطقة.

وذكر المندوب الفرنسي السيد لويس دو غيرينغو ان مكونات التسوية الشاملة "هي: اولا الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في حرب ١٩٦٧، وثانياً الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في وطن مستقل - اذ من المهم الاعتراف بضرورة تسوية المشكلة الفلسطينية كجزء لا يتجزأ من الحل الشامل - وثالثاً تأكيد حق كل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، في الوجود داخل حدود معترف بها ومضمونة وبالتالي آمنة".

واضاف: "اذا دعونا المجتمع الدولي كله، وفي المقام الاول اسرائيل، الى قبول هذا الواقع السياسي الكبير الذي يتمثل في حق الشعب الفلسطيني في وطن، فاننا ندعو المجتمع الدولي نفسه ايضاً الى التأكيد او الاعتراف بالحقوق التي حصلت عليها اسرائيل كدولة، تماماً ككل الدول الاخرى الاعضاء في منظمتنا".

وقال: "ان مسؤوليتنا هي التوفيق بين هذه الحقوق مع اخذ الشرعية الانسانية والتاريخية للوطن الفلسطيني في الاعتبار، كذلك تمكن دولة اسرائيل من التعايش سلمياً مع كل جيرانها، في اطار احترام الحقوق والالتزامات التي تعترف بها شرعة الامم المتحدة".

السلام الحقيقي

ولاحظ مندوب فرنسا انه "لامر وهمي ان تأمل في سلام حقيقي في الشرق الاوسط ما لم يتم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن مستقل".

وأكد ان مسألة الضمانات تشكل عنصراً رئيسياً في التسوية. واشار الى ان الحكومة الفرنسية مستعدة للمشاركة "في الضمانات الدولية الهادفة الى تأمين السلام في المنطقة".

وقال ان قرار مجلس الامن الرقم ٣٣٨ يضع اسس مؤتمر جنيف وزاد: "ان التسوية لا يمكن ان تنتج الا عن مفاوضات حقيقية بين الاطراف. وفي هذا المجال نؤيد التمثيل الفلسطيني في هذه المفاوضات. وابتداء من اللحظة التي يفترض فيها الحل الشامل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن، من الطبيعي ان يتمكن الفلسطينيون من عرض وجهة نظرهم في شأن ممارسة هذا الحق بالذات".

وأيد مندوب فرنسا القرار العربي اجراء مناقشة متعمقة جديدة في مجلس الامن خلال مشكلة الشرق الاوسط. واعرب عن اسفه لغياب اسرائيل. واشار الى ان جهد المجلس ينبغي ان يهدف الى تشجيع التحرك نحو السلام وشموله لكل جوانب المشكلة التي نجمت عن حرب ١٩٦٧، وتلك الجوانب التي ترتبت على الوعي الذي تحقق اخيراً بالنسبة الى الاماني الشرعية للشعب الفلسطيني.

اليابان واسوج

وقال السيد شيزو سايتو مندوب اليابان ان الحل يجب أن يكون مرتكزاً على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. لكنه لاحظ انه ما دام هذان القراران يشيران الى الفلسطينيين كمشكلة لاجئين فقط فان على المجلس ان يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف ان مؤتمر جنيف يجب ان يستأنف في اقرب وقت ممكن ويجب على اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية "الدخول في حوار" يهدف الى مساعدة حل سلمي.

ابو اللطف رئيس الوفد الفلسطيني يدخل قاعة المجلس. (ي‌ب راديو)

وقال السيد اولوف رايدبيك مندوب اسوج انه يجب ان يصل مجلس الامن الى قرار ينال تأييداً واسعاً اذ ان القرارات المثيرة للجدل لا يفيد منها اي فريق. وحث على انهاء سباق التسلح في المنطقة. واكد ان لعرب فلسطين مصالح وحقوقاً وطنية شرعية يجب ان تؤخذ في الاعتبار خلال البحث عن حل للازمة. وشدد، في المقابل، على "اهمية وجود اسرائيل واستقلالها". وقال: "ان الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير يتضمن الاعتراف بحقوقهم في عرض وجهات نظرهم في المناقشات الدولية حيث مصالحهم هي موضع بحث (...) ان منظمة التحرير الفلسطينية هي، في نظرنا، الناطق المأذون له اكثر من سواه بالتحدث باسم الفلسطينيين العرب".

كلمة قطر

واعلن السيد جاسم جمال مندوب دولة قطر ايمان حكومته "باستحالة التوصل الى سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط من دون المشاركة الفعالة لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي اعترف بها على نطاق دولي واسع من جانب اعضاء الامم المتحدة باعتبارها الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني، ومن دون تطبيق القرارات التي اتخذها مجلس الامن والجمعية العمومية".

وقال انه "ما لم تتحقق شروط الزام المعتدي بالانسحاب من كل الاراضي المحتلة والحيلولة دون ان يجني المعتدي ثمار عدوانه، والاعتراف الكامل بالحقوق التي لا يمكن التفريط فيها والمعترف بها للشعب الفلسطيني وفقاً لقرار الجمعية العمومية ٣٢٣٦، فمن المتعذر تحقيق سلام نهائي ودائم وعادل في المنطقة".

واشار الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واعرب عن اعتقاده ان هذين القرارين "يفتقران الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والاعتراف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني".

وخلص الى انه يأمل في ان "يلزم مجلس الامن اسرائيل بالانصياع لقرارات الامم المتحدة تلك القرارات التي تجاهلتها اسرائيل حتى الآن".

من جهة اخرى، يواصل فريق عربي عامل من خمسة اعضاء جهوده وراء الكواليس لوضع مشروع قرار او مشروعين يتضمنان دعوة الى انسحاب اسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة والى الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين. ويتألف الفريق من مندوبين من مصر والاردن وسوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت مصادر عربية انه من غير المحتمل تقديم مشروع قرار الى المجلس قبل اليوم الجمعة.

...مي: نصر على اشتراك ...نظمة التحرير في جنيف

...ة - أش‌أ، ي‌ب - صرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ...خارجية المصري "ان الخط الذي رسمه الرئيس انور السادات وتسير ...ر منذ بدأت جهود السلام عقب انتصارات حرب اكتوبر، هو الاصرار ...تراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف وفي شتى الجهود ...ت المبذولة في هذا الاطار، كذلك الوقوف في وجه أي محاولات أو ... ترمي الى اعاقة اشتراك المنظمة في المؤتمر أو تعطيل هذا ...".

... انه "ليس من حق أي دولة ان تتدخل في مسألة تمثيل الشعب ...ني في جهود السلام".

... في الامم المتحدة قال المندوب الاسرائيلي حاييم هيرتسوغ انه يؤيد الرئيس انور السادات استئناف مؤتمر جنيف من دون منظمة التحرير ...ينية، والبحث في التمثيل الفلسطيني لاحقاً.

..."هرام" عاتبة على الدول النفطية ...سبب مساعداتها الشحيحة لمصر

...رة - وص‌ف - أشارت أمس مجلة "الاهرام الاقتصادي" الى المصاعب ...واجهها الاقتصاد المصري، وعتبت على الدول النفطية بسبب ...تها الشحيحة لمصر.

... معرض حديثها عن الوضع الاقتصادي، أوردت الآتي:

...تفع العجز في ميزان المدفوعات المصري من ٥٢٩،٥ مليون دولار في ...١٩٧١ الى مليار و٣٥٨،٥ مليون دولار في العام ١٩٧٤. وهو يقدر بـ٣ ...ت دولار في العام ١٩٧٥.

...لغ مجموع النفقات العسكرية بين ١٩٦٧ و١٩٧٣ والخسائر التي نتجت ...ربين ٤٠ مليار دولار. وبلغت الموازنة العسكرية المصرية للعام ١٩٧٥ ...ات دولار، أي ثلث الناتج القومي الاجمالي.

...لغت الديون التي سددت في العام ١٩٧٤، ٧٢٨ مليون دولار بينما ...ي العام ١٩٧٣، ٦٩٣ مليون دولار.

...ترضت مصر في النصف الاول من ١٩٧٥ مليار دولار في شكل سلفات ...ة قصيرة الاجل بفائدة تراوح نسبتها بين ١٥ و١٨ في المئة.

...ت "الاهرام الاقتصادي" أن المساعدات المالية التي تلقتها مصر من ...لنفطية لم تسد سوى ١٠ في المئة من خسائرها أو نفقاتها.

...ضحت ان حرب تشرين وارتفاع اسعار النفط الذي تبعها أتاحا للدول ...ة زيادة عائداتها من ١٣،٥ مليار دولار في العام ١٩٧٣ الى ٦٥ مليار ...ي العام ١٩٧٤.

...ضافت ان هذه الزيادة لم تكن لتحصل لولا حرب تشرين، لكن حصة مصر ...ولت الدفاع عن الدول العربية لم تتعد نسبة ٧،٨ في المئة. وذكرت ...ل الثلاثة آلاف يوم من المعركة التي خاضتها مصر، بلغت المساعدات ...لقتها القاهرة ما يساوي الربح الذي تحصل عليه الدول النفطية في ٢٨ ...قط.

لم ينجح البابا الافراج عن كبوجي

... - ي‌ب - ذكرت أمس نشرة عن طائفة الروم الكاثوليك ان بولس السادس لم ينجح في ...تـه الافراج عن المطران ...ون كبوجي المعتقل في ...يل.

...ن حكم على كبوجي، وهو ... الروم الكاثوليك، بالسجن ١٢ سنة بعدما اتهم بتهريب ...ة من لبنان الى الفدائيين في ...يل.

...لت النشرة ان البابا طلب من الخارجية الاميركي الدكتور كيسينجر ومن الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم التوسط مع الاسرائيليين للافراج عن كبوجي. لكن تحرك البابا لم يؤد الى نتيجة.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية أنه "لا يعلم ما اذا كانت تمت اتصالات كهذه".

أما السكرتير الصحافي لافرايم كاتزير رئيس دولة اسرائيل فذكر ان كاتزير تلقى عدداً من النداءات للافراج عن كبوجي على اسس انسانية، وخصوصاً من زعماء الكنائس العربية.

وكانت معلومات أشارت الى ان المطران يشكو من تدهور في صحته، الا ان ناطقاً باسم الشرطة الاسرائيلية نفى ذلك.

ودعا أحد زعماء كنيسة الروم الارثوذكس في اسرائيل الأب ناتانايل شحادة الى الافراج عن كبوجي. وقال انه سيصعب على اسرائيل اعطاء اي تبرير في حال وفاة كبوجي في السجن.

وأكد شحادة أنه اذا تم الافراج عن كبوجي، فان اسرائيل ستحظى بامتنان كل كنيسة الروم الارثوذكس.

...اتيكان والمغرب ...يقيمان علاقات ...بلوماسية بينهما

...اتيكان - ي‌ب - اعلن ...يكان أمس ان المغرب ...يكان اتفقا على اقامة علاقات ...ماسية بينهما.

...مغرب هو ثامن دولة عربية ... علاقات ديبلوماسية مع ...يكان.

٢٥ "ميراج" فرنسية للمغرب قد يقابلها انتقال "الميراج" الليبية الى الجزائر

باريس - رويتر، ي‌ب - وقعت حكومة المغرب عقداً لشراء ٢٥ طائرة "ميراج" من طراز "ف - ١" مع حفظ حقها في امكان شراء ٥٠ طائرة اخرى من هذا النوع.

وقالت مجلة "افياسيون" نصف الشهرية التي اوردت هذا النبأ ان العقد وقع الشهر الماضي على ان يتم تسليم الطائرات سنة ١٩٨٠.

في الجزائر صرحت مصادر ديبلوماسية ان عدداً من طائرات "ميراج" الليبية قد ترسل الى الجزائر للمحافظة على ميزان القوى بينها وبين المغرب.

واضافت ان الخلاف المغربي - الجزائري حول الصحراء الغربية دخل مرحلة جديدة بعد الانباء التي ذكرت ان المغرب سيحصل على ٢٥ طائرة "ميراج".

والمعروف ان سلاح الجو الجزائري لا يملك سوى طائرات سوفياتية من طراز "ميغ" وغيرها، فيما تملك ليبيا ١٠٩ طائرات "ميراج". وقالت المصادر نفسها ان الرئيس الليبي معمر القذافي طرح على الرئيس هواري بومدين امكان الاستعانة بطائراته في اللقاء الذي جرى بينهما اخيراً في مدينة حاسي مسعود الجزائرية والذي انتهى باعلان ليبيا وقوفها الى جانب الجزائر في النزاع حول الصحراء.

من جهة اخرى يعتقد المراقبون في الجزائر ان الكشف عن صفقة "الميراج" بين المغرب وفرنسا في هذا الوقت بالذات سيؤدي الى زيادة التوتر في العلاقات بين الجزائر وباريس.

وقد ساءت هذه العلاقات الاسبوع الماضي بعد اعلان وسائل الاعلام الجزائرية اكتشاف شبكة تضم ثلاثة فرنسيين تسعى الى ضرب المنشآت الجزائرية واتهمت اجهزة الاستخبارات الفرنسية بأن لها علاقة بها.

"بوليساريو": أسرنا ٧ فرنسيين في الصحراء

الجزائر - وص‌ف - اعلنت جبهة "بوليساريو" في بيان اصدرته أمس في الجزائر انها أسرت ٧ فرنسيين في المعارك التي جرت بين قواتها والقوات المغربية في الصحراء الغربية.

وجاء في البيان "ان القوات المغربية خسرت ١٠٤ قتلى في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني الحالي فيما تكبدت القوات الموريتانية ١٨ قتيلاً و٤٢ جريحاً وأسيرين".

صفقة الاسلحة السوفياتية للكويت "تحذير" للولايات المتحدة

الكويت - وص‌ف - تبدو صفقة الاسلحة الاخيرة التي تمت بين الكويت والاتحاد السوفياتي بمثابة تحذير للولايات المتحدة.

هذا ما تشير اليه على الاقل التصريحات التي ادلى بها امس وزير المال الكويتي السيد عبدالرحمن سالم العتيقي في مؤتمر صحافي. ومما قال: "ان على الولايات المتحدة ان تعي جيداً معنى هذه الصفقة (...) وسيأتي يوم تدرك فيه انها تستطيع الاستمرار في تقديم كل دعم لاسرائيل لكن الدول العربية يمكنها في المقابل ان تكسب صداقات دول اخرى عدة (...) ان للعالم العربي مستقبلاً كبيراً على رغم الصعوبات التي يواجهها حالياً".

وكانت هذه المرة الاولى يشار رسمياً الى ان صفقة اسلحة تمت بين الاتحاد السوفياتي والكويت، لكن العتيقي رفض اعطاء اي تفاصيل عن قيمة الصفقة او عن انواع الاسلحة التي تتضمنها.

والمعروف ان الكويت لم تشتر الى الان سوى اسلحة غربية من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وقد اوصت اخيراً على شبكة صواريخ ارض - جو اميركية من نوع "هوك" وعلى ٣٢ طائرة "سكايهوك". وتبلغ قيمة هذه الصفقة ٥٠٠ مليون دولار.

القذافي: الاستخبارات البريطانية والمصرية وراء احتلال سفاراتنا

طرابلس - وص‌ف - اتهم العقيد معمر القذافي امس اجهزة الاستخبارات البريطانية والمصرية بأنها وراء احتلال طلاب ليبيين سفارتي بلادهم في كل من القاهرة ولندن.

وأدلى القذافي بهذا الاتهام امام مجلس الشعب الليبي الذي عقد جلسة خاصة للموافقة على موازنة الخطة الخمسية.

في روما احتل نحو ١٠٠ طالب ليبي سفارة بلادهم "احتجاجاً على مقتل عدد من طلاب جامعة بنغازي في اشتباكات مع الشرطة ورجال الامن".

واستخدم المحتلون جهاز التلكس في السفارة لارسال برقية احتجاج الى وزارة الخارجية الليبية.

ويأتي احتلال سفارة روما بعد اقدام طلاب ليبيين على احتلال سفارات بلادهم في كل من القاهرة ولندن وواشنطن وبون للسبب ذاته.

اضطرابات طالبية في تونس: جرح ٢٦ شرطياً واعتقال ١٤ طالباً

تونس - وص‌ف - شهدت العاصمة التونسية أمس تظاهرات طالبية انتهت باشتباكات مع رجال الامن ادت الى جرح ٢٦ شرطياً واعتقال ١٤ طالباً.

وذكرت مصادر رسمية ان أياً من الطلاب لم يصب بأذى، لكن عدداً كبيراً من المارة وركاب سيارات النقل العام أصيبوا بجروح حين رشق الطلاب رجال الامن بالحجار.

وعلم ان الاضطرابات الطالبية بدأت في مطلع السنة الدراسية الحالية وراحت ترتدي طابعاً عنيفاً في ٩ كانون الاول الماضي حين احتل طلاب في كلية الاداب مكتب عميد الكلية ونزعوا صورة الرئيس الحبيب بورقيبة ومزقوا عدداً من المستندات. وكانت النتيجة ان قبض رجال الامن على خمسة من هؤلاء الطلاب صدرت عليهم احكام بالسجن، فكان الرد اضراباً في كل كليات العاصمة تونس باستثناء كلية الطب.

وبعد عطلة نهاية الفصل الاول كانت كلية الاداب مسرحاً لحوادث جديدة اسفرت عن طرد ١٤ طالباً.

وفيما كانت المطالب في بداية التحرك محض طالبية اخذت ترتدي شيئاً فشيئاً طابعاً سياسياً وبات على رأس هذه المطالب الافراج عن الطلاب المعتقلين.

ويوم الاربعاء صادقت محكمة الاستئناف على أحكام السجن الصادرة في حق الطلاب وراوحت مددها بين سنتين و٤ أشهر وسنتين و٧ أشهر مما ادى الى قيام تظاهرات أمس التي قطع فيها الطلاب الشوارع بالحجار والاشارات الكهربائية.

اسرائيل: انخفاض عدد العرب المعتقلين لاسباب امنية

القدس - رويتر - أعلن أمس شمويل توليدانو مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية أن عدد العرب الذين قبض عليهم في اسرائيل بتهم تتعلق بالامن انخفض انخفاضاً حاداً في السنوات الاخيرة.

وقال في اجتماع لحزب العمال الاسرائيلي أنه تم القبض على ٥٤ عربياً منذ حرب تشرين الاول ١٩٧٣ بالمقارنة مع ٢٢٠ عربياً قبض عليهم بين حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣.

وأضاف توليدانو: "نظراً الى الصعوبات الموضوعية التي تحول دون انضمام العرب الى حزبنا، فان حزب العمال ربما يفكر في انشاء حزب آخر يضم الاقليات".

قطر تزيد نفقاتها الحكومية الى اكثر من الضعفين

الدوحة - رويتر - يؤخذ من تقديرات الموازنة التي نشرت في الدوحة امس ان قطر تعتزم زيادة نفقاتها الحكومية هذه السنة الى اكثر من الضعفين بحيث تصل الى ٤ آلاف مليون ريال اي نحو ٥٠٠ مليون جنيه استرليني، تحصل منها الصناعة الثقيلة على ١٥٠٠ مليون ريال اي نحو ١٩٠ مليون جنيه.

وتعتبر قطر، التي لا يزيد عدد سكانها على ٢٠٠ الف نسمة، من اغنى دول الخليج المصدرة للنفط. وتقدر نفقاتها في العام الماضي بنحو ١٨٠٠ مليون ريال اي نحو ٢٢٧ مليون جنيه استرليني.

وتبلغ تقديرات النفقات المقترحة على الصناعة الثقيلة نحو خمسة اضعاف مخصصات العام الماضي التي بلغت ٣٠٥ ملايين ريال اي نحو ٤٠ مليون جنيه. والهدف منها تمويل خمسة مشاريع انمائية رئيسية هي مجمع الحديد والصلب ومصنع للبتروكيماويات ومصنع لتسييل الغاز ومصنع للاسمنت ومصنع للاسمدة الكيماوية.

وستحصل مشاريع الكهرباء والمياه والاسكان التي خصص لها في العام الماضي ٦٠٢ مليون ريال (نحو ٧٥ مليون جنيه) على ٨٥٨ مليون ريال (نحو ١١٠ ملايين جنيه) هذه السنة.

والاعتماد الثاني الكبير في موازنة السنة الجديدة هو ١٠٢٣ مليون ريال للمواصلات السلكية واللاسلكية والخدمات الصناعية.

وسيخصص للخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم ٣٥٤ مليون ريال في مقابل ٢٧٥ مليون ريال العام الماضي.

وسيخصص ١٧٢ مليون ريال للدفاع والامن والخدمات الادارية في مقابل ١٤٤ مليون ريال العام الماضي.

"هآرتس": الملك حسين يعيد نواب الضفة الى المجلس

تل أبيب - وص‌ف - ذكرت أمس صحيفة "هآرتس" نقلاً عن وجهاء من الضفة الغربية عادوا أخيراً من عمان ان الملك حسين ينوي اعادة ٢٠ نائباً من مواليد الاراضي المحتلة الى مجلس النواب الاردني بعد اقالتهم اثر قمة الرباط الاخيرة. كما ينوي الاردن تقديم مساعدات مالية مباشرة الى مدن الضفة الغربية.

وقالت "هآرتس" ان الحكومة الاردنية تعتزم لعب دور أكثر اهمية في شؤون الضفة الغربية نظراً الى اقتراب موعد الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في نيسان المقبل.

تحركات "كارلوس" في اوروبا تشغل الشرطة السويسرية

جنيف - وص‌ف - ظهرت صورة "كارلوس" في الصفحات الاولى لمعظم الصحف السويسرية بعد الانذار الموجه الى اجهزة الشرطة الاقليمية.

ونشرت صحيفة "تريبون دو جنيف" صورة جواز السفر التشيلي المزور الذي صدر في لندن حيث كان "كارلوس" يستخدم اسم الفونسو بيرنال. فيما أوردت صحيفة "بليك" الصادرة في زوريخ عدداً من الاسماء المستعارة التي يحملها "كارلوس". ونقلت هذه الصحيفة الانذار الذي تلقته كل مخافر الشرطة في مقاطعة برن والذي جاء فيه: "الحذر". كارلوس "خطر ولا يتردد في المبادأة باطلاق النار".

وتشير المعلومات التي نشرتها الصحف السويسرية نقلاً عن مصادر الشرطة الى ان الاستخبارات الفيديرالية في سويسرا متأكدة من ان "كارلوس" يتحرك في أوروبا، من دون ان يكون في الامكان تحديد الطريق التي يتبعها في دقة. لكنه يملك "نقاط ارتكاز" في اماكن معينة يجد فيها المال والسلاح والمعاونين، ويمكنه عند الضرورة تحضير عملياته فيها.

الفاتيكان: وثيقة متقدمة حول "المسلك الجنسي"

الفاتيكان - وص‌ف - نشر مجمع العقيدة والايمان اعلاناً حول "بعض المسائل المتعلقة بالمسلك الجنسي" وذلك بموافقة البابا بولس السادس.

ويبدو ان هذه الوثيقة تتميز بالاعتدال نسبياً وعلى رغم انها تعيد التأكيد على العقيدة التقليدية، فهي تنطوي على معالجة جديدة بالنسبة الى الكهنة وتترك مجال المبادرة واسعاً امام الابرشيات.

وتضم الوثيقة ثلاثة فصول تشمل العلاقات الجنسية في مرحلة ما قبل الزواج، واللواط والعادة السرية. وتشير الى "ضرورة اظهار التفهم والعون حيال اللواطيين لكي يتغلبوا على مصاعبهم الشخصية وعدم تكيفهم مع المحيط الاجتماعي"، الامر الذي يعتبر جديداً كل الجدة بالمقارنة مع التقليد الشائع الذي كان يصف اللواطيين بانهم اشخاص ملعونون. كذلك تدعو الى الحكم على "ذنب هؤلاء في حذر لانه اذا كان الكتاب المقدس يرفض القبول بممارساتهم فانه لا يسمح بالاستنتاج ان جميع الذين يعانون من هذا الانحراف يتحملون مسؤولية شخصية عنه".

الا ان الوثيقة تؤكد على عدم قابلية اللواطيين للزواج سواء كان انحرافهم "موقتاً" او "دائماً".

وفي ما يتعلق بالعادة السرية، يأخذ الاعلان في الاعتبار علم النفس الحديث وعدم نضوج الشباب او اختلال التوازن والعادة كعوامل تساهم في التخفيف من خطورة هذه الممارسة "وتؤدي الى عدم وجود خطأ فادح في كل الحالات من الناحية الذاتية".

لكن الكنيسة تتحفظ في شأن نظرية علماء النفس الذين يعتبرون العادة السرية "ظاهرة طبيعية" عند المراهقين.

اما العلاقات الجنسية في مرحلة ما قبل الزواج فتظل محرمة. وترى الكنيسة انه على رغم "الآراء والعادات العامة فان الوظيفة الجنسية لا تكتسب دلالتها الحقيقية وصحتها الاخلاقية الا في اطار الزواج الشرعي". كما تعترف ان اساس العملية الجنسية ليس فقط انجاب الاطفال انما الحب بين الزوجين.

وقد تم تسرب هذا النص منذ نحو ٣ اسابيع عن طريق مطبعة الفاتيكان.

اثيوبيا تعترف بالحركة الشعبية في انغولا

اديس ابابا - وص‌ف - اعترفت السلطات الاثيوبية رسمياً أمس بالحركة الشعبية لتحرير انغولا كسلطة شرعية وحيدة في المستعمرة البرتغالية السابقة.

وهذه الخطوة الاثيوبية لم تفاجىء المراقبين اذ انها كانت متوقعة منذ بدء أعمال مؤتمر القمة الافريقي في أديس ابابا. ويرفع الصوت الاثيوبي عدد البلدان الافريقية المؤيدة للحركة ذات الاتجاه السوفياتي الى ٢٣ بلداً في مقابل ٢٢ بلداً في المعسكر الآخر المعارض للتغلغل السوفياتي، اضافة الى أوغندا التي لا تزال مترددة في حسم موقفها.

بكين: دفن شوإن لاي في جو من السرية

بكين - وص‌ف - اعلنت امس وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية انه "تم نثر رماد شو آن لاي في انهار وطننا واراضيه طبقاً للرغبة التي ابداها قبل وفاته".

واشارت الوكالة الى ان السيد تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني القى بعد ظهر امس الخطاب التأبيني لرئيس الوزراء الراحل في احتفال مهيب ضم اكثر من ٥ آلاف مندوب يمثلون مختلف الدوائر في العاصمة الصينية.

وعلم ان الاحتفال التأبيني الذي اقيم في قاعة مجلس الشعب المطلة على ساحة "السلام الابدي" وسط بكين، جرى في حضور كبار القياديين الصينيين. وبذلك انتهت سلسلة الاحتفالات التي شهدتها العاصمة الصينية طوال اسبوع اثر وفاة الزعيم الصيني البارز، والتي يتوقع ان تتوج بمراسم الجنازة في مقبرة الثوريين في بابواشان على بعد ٣٠ كيلومتراً غرب بكين.

الا ان السلطات الصينية احاطت الجنازة التي لم يدع اليها اي شخص من الجالية الاجنبية المقيمة في بكين او اية شخصية اجنبية من الخارج، بجو من السرية التامة.

الارجنتين: بيرون تجري تعديلاً وزارياً

بوينس ايرس - وص‌ف - أذيع أمس رسمياً في عاصمة الارجنتين ان الرئيسة ماريا استيلا بيرون طالبت جميع وزراء حكومتها بالاستقالة.

وعلم ان هذه الخطوة تمهد لتعديل وزاري اعلن انه يصيب حتى الآن ٥ وزارات مهمة من بينها الداخلية والدفاع والشؤون الخارجية على ان يتم تثبيت وزراء الاقتصاد والشؤون الاجتماعية والعمل في مناصبهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نصري فيليب جبرا
زوج انطوانيت زهار ووالد فيليب وجورج وبيار وشقيق ميشال وفيوليت ولودي والمرحومة اليس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في منزل الفقيد في الحي الجديد، بناية غارديناي في عين الرمانة، ويوم الاحد في منزل والده فيليب، عمارة شلهوب في الزلقا، بناية أفاك أفاكيان قبالة محطة "اسو".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب يعقوب نقاش
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل ولده السيد ريمون في الاشرفية، شارع ماسين، ملك ميشال ماسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم اسعد قطار
زوجة اديب زيدان كرم، والدة جورج وميشال والدكتور زيدان وأغنيس زوجة جورج بشارة سر حال. شقيقة مارون اسعد قطار وجميلة زوجة ابرهيم الحاج في المهجر.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها في مسقط رأسها جزين حيث دفنت في مدافن العائلة.
ونظراً الى الظروف الراهنة تقبل التعازي في موعد يعلن في حينه.

بيار بشارة أصفر، ندى ورفيق بستاني، بشارة بيار أصفر، فرنان فان در إلست، أرليت زوجة الدكتور جورج زيوني ينعون المأسوف عليها
رينيه أصفر
المولودة فان در إلست
يحتفل بالصلاة عن نفسها ظهر اليوم في كنيسة مار شربل، حي الاونيسكو.

قداس وجناز
في مناسبة وفاة المرحومة
ماري ابرهيم زوين
أرملة المرحوم الدكتور رشيد كرم المتوفاة في القاهرة.
يقام قداس وجناز عن نفسها في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية في عبالة - فتوح كسروان الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبدالحسن صالح العبدالله
(ابو محمد منيف)
وستتلى في هذه المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه في النادي الحسيني في الخيام، الساعة التاسعة صباحاً.

تصادف غداً السبت ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
محمد مصباح الزين
شقيق محمود واحمد وممدوح وربيع.
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه، للرجال وللنساء في منزل والده في الطريق الجديدة، محلة الرفاعي، ملك مكحل.

في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
نقولا مخائيل صحناوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك، شارع غورو، الجعيتاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين
في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
اسطفان راجي حوا
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس في المزرعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاحد ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومين
الحاج حسن ناصر
ووداد حاطوم
(زوجة علي ناصر)
وفي هذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحيهما في منزل الحاج حسين ناصر، حارة حريك قرب محطة حواد الطبقة الثانية، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

في مناسبة مرور ٤٠ يوماً على وفاة المرحوم
الحاج حسن عضاضه
تتلى اي من الذكر الحكيم في منزل نجله الصيدلي يحيى عضاضه في شارع حمد، ملك البابا.

هكذا مسند لأصل

هكذا في الأصل

اعادة عسكريين وَ ٦ مدنيين خطفوا على مفترق دورس - بعلبك

بعلبك - "النهار":

لا يزال الوضع متوترا في المنطقة: وأفادت فصيلة بعلبك ان المعاون أول في الجيش سامي كنعان وقريبه علي كنعان من بلدة بوداي اللذين خطفا على حاجز مسلح اقيم في دير الاحمر بعد ظهر الاربعاء وجدت جثتاهما بعد ظهر الخميس على طريق دير الاحمر. وأقام مسلحون حاجزاً للخطف على مفترق دورس - بعلبك وخطفوا عسكريين كانا في سيارة اسعاف تابعة للجيش هما سعد فاضل وبشارة نصر وستة أشخاص لم تعرف هوياتهم. وفي المساء زار وفد من ابناء الشرقي وعلى رأسهم ابو نايف المصري بلدة دورس للعمل على رد المخطوفين. وأجرت قيادة الجيش في المنطقة المراجعات اللازمة لاستعادة العسكريين المخطوفين.

وقد قام العقيد حمدان قائد موقع بعلبك: بطلب من العماد حنا سعيد: بمساع مع السيد جميل كنعان والد المعاون سامي كنعان الذي اظهر كل تفهم وعطف على المخطوفين وقال ان خطفهم والتنكيل بهم لا يعيد اليه ابنه ثم سلم المخطوفين الى العقيد حمدان الذي واكب معظمهم الى منازلهم.

وفتحت أمس طريق عيناتا - الارز بواسطة جرافات ضخمة لتأمين الاتصال بين الشمال والبقاع ومنع تطويق قرى الغربي وخصوصاً دير الاحمر، في قضاء بعلبك التي سدت الطرق بينها وبين بعلبك بسبب الحواجز التي اقامها اهالي ايعات وبعلبك وبوداي.

وجاءنا من المونسنيور يوسف عماد ورئيس بلدية دير الاحمر السيد رشيد شيت ومختارها السيد نبيه فخري الآتي:

"نستنكر بشدة العمل البربري الهمجي الوحشي باغتيال المعاون أول كنعان وقريبه قرب بركة ايعات. في اثناء قيامه بمهمة رسمية. كما اننا ندين الهجمة البربرية ونعتبر الشهيدين من شهداء دير الاحمر ونعقد العزم على بذل كل الجهود لكشف هوية الجناة القتلة المجرمين واضعين كل طاقاتنا في تصرف الدولة لاعتقال المجرمين الذين لا يقيمون للقيم الانسانية وزناً ولا يراعون حرمة".

وهدأت الاشتباكات بين دير الاحمر ومقند وتبين ان ٦ منازل في الكنيسة احرقت في اثناء الهجوم الذي قام به مسلحو دير الاحمر.

وادلى الناطق العسكري بالآتي:

"في تاريخ ١٥-١-٧٦ استشهد المعاون أول سامي كنعان فيما كان يقوم بمهمة رسمية في نطاق قضاء بعلبك حيث وجد مقتولا قرب بركة ايعات في القضاء نفسه.

المعاون أول سامي كنعان من كتيبة مقر عام لواء المشاة الاول عمره ٤٦ عاماً متأهل وله ولدان. مولود في بلدة بوداي قضاء بعلبك. تطوع في الجيش في العام ١٩٥٢. حائز الوسام التذكاري ووسام الاستحقاق اللبناني وتهنئة قائد الجيش".

طرابلس: هدأت نهاراً وتجددت ليلاً في القبة - طريق زغرتا ومرياطة - رشعين

طرابلس - "النهار":

الجبهات المشتعلة منذ عشرة ايام في الشمال عرفت أمس هدوءاً نسبياً.

وذكرت مصادر "القوات المشتركة" التابعة لـ"الحركة الوطنية في طرابلس" انها تكبدت خمسة قتلى و١٢ جريحاً في معركة مجدليا وان الزغرتاويين فقدوا ٤٠ مقاتلا بين قتيل وجريح ودمرت ستة امنية كانت "اعشاشاً للرشاشات الثقيلة".

وذكر بيان مشترك للاحزاب في طرابلس ان من بين القتلى الذين عرفوا في الجانب الزغرتاوي انطونيوس اليميني وبطرس مارون عازار وطنوس قبلان العميتاني وطنوس المكاري.

وجاء في بيان وزعه الحزب القومي ان قوة من منفذية طرابلس اشتركت في معركة مجدليا "وسقط من رفاقنا شهيدان هما حنا غاري من وحدة الشهيد يوسف الايوبي وطه القدور عن وحدة الشهيد حنا سعد".

وذكر بيان "الجيش الشعبي" ان وحدات منه اشتركت في المعركة وانه "تم تدمير مرابض الزغرتاويين واستحكاماتهم والقضاء على كل مقاومة منهم وان مقاتليهم احضروا بطاقات القتلى الشخصية" وغنموا عدداً من الاسلحة وان "الجيش الشعبي" جرح منه ثلاثة هم: غسان القصير ومحمد الصيادي وعبد الوهاب المرج.

وكانت نقلت سبع جثث من مجدليا الى المستشفى الحكومي لم يتعرف احد على هويات اصحابها فدفنت في حقل مهجور قرب المستشفى.

احتلال قلعة "سان جيل"

وفي طرابلس هاجم مقاتلو "القوات المشتركة" قلعة "سان جيل" التي كانت في يد الجيش، وجرت معركة استمرت نصف ساعة سقط فيها ثلاثة قتلى من المهاجمين عرف منهم "ابو الموت". وقد فجر المسلحون الباب الخلفي وتسللوا الى القلعة واحتلوها وقد انسحب الجنود منها الى الثكنة العسكرية في القبة.

وكانت الاشتباكات توقفت فجر امس في القبة - طريق زغرتا بعد ليل اشتد فيه التراشق بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة بين الطرابلسيين والزغرتاويين.

اما محور مرياطة - رشعين فقد شهد بدوره اشتباكات اعنف مما شهدته الايام السابقة وتحدثت بيانات "المجاهدون" ومقاتلي الصبة و"الجيش الشعبي" عن هجومات قامت بها قواتهم استهدفت رشعين والمرداشية وانها اشتبكت مع "اشبال المردة" الزغرتاويين وقتلت عدداً منهم وقصفت مقهى عويس في رشعين وقتلت فيه عدداً من الاشخاص. وافادت البيانات ان ١٢ مقاتلا من القوى المشتركة جرحوا بعضهم في حال الخطر.

توقف القتال في الكورة

وفي الكورة توقف القتال بين الزغرتاويين والقوميين بعد اشتباكات عنيفة استمرت يومين عند محاور كوسبا - القلعة وكفرعقا - اميون وعابا - بطرام وبصرما - ضهور الهوا. وجرت اتصالات بين الفريقين مهد لها وجهاء بلدة بشري واثمرت اتفاقاً جديداً على وقف اطلاق النار وسحب المسلحين وازالة الحواجز المسلحة.

تجددت الاشتباكات

وفي التاسعة الا ربعاً مساء أمس عادت الاشتباكات العنيفة الى محوري القبة - طريق زغرتا ومرياطة رشعين وتطايرت قذائف الهاون بكثافة في كل الاتجاهات والتهب المحوران بالرشاشات الثقيلة والمدافع.

وصدر في الحادية عشرة بيان عن "القوى المشتركة" جاء فيه أن قواتها توغلت الى المساكن الشعبية قرب مجدليا وأن اشتباكات عنيفة تجرى هناك.

ومن جهة أخرى قررت غرفة التجارة والصناعة في طرابلس صرف مبلغ ٥٠ الف ليرة شهرياً لمكاتب الارتباط في طرابلس كرواتب لعناصرها التي تقوم بالحفاظ على الامن وحراسة المدينة.

فجراً: قذيفتا هاون قرب المصرف المركزي

الثانية فجر اليوم الجمعة سقطت قذيفة هاون في باحة المصرف المركزي قرب وزارتي الاعلام والسياحة وأحدث انفجارها أضراراً مادية في زجاج المصرف وفي أربع سيارات كانت متوقفة في الباحة. وفي الثالثة الا ربعاً سقطت قرب مدخل المصرف قذيفة ثانية حطمت الزجاج.

ليلا: بيروت تحترق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التراشق لجهة المراد اليوناني ومفترق فصيلة جسر بيروت في حين ظلت القذائف تتساقط بين سن الفيل والنبعة: وتعرضت الاشرفية لقصف عنيف من النبعة.

وقرابة منتصف الليل حصلت عملية تسلل من تل الزعتر في اتجاه كنيسة مار الياس في رأس الدكوانة صوب الدكوانة فدارت معركة عنيفة استعملت فيها الاسلحة الثقيلة واستمرت وقتاً غير قصير. وسقطت في الثانية فجراً قذائف هاون في المنطقة وعثر على قتيل في الفنار وآخر قرب معاتل عزام.

وأفادت معلومات رسمية أن أجهزة الامن أبلغت أن فتح جبهات الدكوانة ورأس الدكوانة وتل الزعتر والنبعة كان لتخفيف الضغط عن جبهة الكرنتينا - المسلخ التي زاد اشتعالها ليلا الى حد كبير.

الشياح - عين الرمانة

أما في الشياح وعين الرمانة فقد ساد الهدوء الجبهات أول الليل الا انه ابتداء من الحادية عشرة حصل تراشق قوي استعملت فيه الاسلحة الثقيلة وامتد الى المحاور التقليدية كلها. وأفيد ان اشتباكاً عنيفاً دار بين مستديرة الطيونة ومشاتل شمص والجهة المقابلة لهما. وقوي التراشق ابتداء من منتصف الليل.

وتصاعدت الاشتباكات في جبهة الليلكي والحدث وكفرشيما واستعملت فيها الاسلحة الثقيلة والخفيفة.

الدامور والجية

أما في الدامور والجية وحارة الناعمة وبرجا والضواحي فقد حمل الليل مزيداً من التدهور. وأفادت التقارير الامنية التي رفعت الى المراجع المختصة قرابة منتصف الليل ان الدامور تتعرض لقصف مدفعي مركز وكثيف من مختلف الاتجاهات كذلك منطقة الجية. وكانت القذائف تنطلق بمعدل واحدة كل ثلاث دقائق ويحدث انفجارها اضراراً مادية جسيمة.

وصد مسلحو الدامور هجوماً على تلال بلدتهم حيث دارت معركة عنيفة في الوقت الذي اشارت معلومات رسمية الى ان حشودا مسلحة مزودة بأسلحة ثقيلة ومدافع تتمركز في منطقة الرير والخلوات ومفترق سرجبال. وعلم ان منازل عدة تضررت ولكن لم يبلغ عن ضحايا. وفي آخر اتصال اجراه المسؤولون الامنيون في الدامور فجر اليوم بالمديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان الوضع يزداد خطورة في منطقة الشوف.

وفي شحرا (قضاء عكار) أفيد في الحادية عشرة ليلا ان عناصر مسلحة تطلق النار من جهة الاحراج في اتجاه البلدة وعلى مراكز الجيش في المنطقة التي بادلتها بالمثل.

وفي الثالثة والنصف فجر اليوم أفيد ان بلدة الدامور تتعرض لهجوم كبير من مسلحين أتوا من الجهة الجنوبية للبلدة وقد أرسلت تعزيزات لمنع الهجوم على البلدة التي قصفت كذلك من البحر.

ناطق عسكري يرد على عرفات: مصادر معلوماته الخاطئة قصدت توتير الجو بين الجيش والمقاومة

علق الناطق العسكري اللبناني على تصريح للسيد ياسر عرفات اتهم فيه الجيش اللبناني بمهاجمة مخيم ضبيه وقصفه بمدافع الدبابات والمدفعية. قال:

"بالطبع لم يقصد ابو عمار الاساءة الى الجيش اللبناني بقدر ما كانت تقصد مصادر معلوماته الخاطئة توتير العلاقات بين الجيش والمقاومة. كنا نتمنى ألا يقتنع في هذه المغالطات التي حوروها له، أو أن يكون مقتنعاً بهجوم وهمي قام به الجيش على مخيم ضبيه كما اقنعوه قبلا بهجوم مماثل شنه الجيش على مخيم تل الزعتر".

وأضاف الناطق العسكري اللبناني: "من الثابت ان ثكنة صربا العسكرية هي التي كانت عرضة لسقوط بعض الصواريخ عليها ولم ترد على مصادر النيران بالمثل حتى لا يساء فهم الرد الوقائي على غير حقيقته واعتباره مشاركة في القتال.

ان السيد ابو عمار على معرفة تامة بوجود ١٨ جندياً فقط في دير مار يوسف ومخفر الشوار منذ احداث ١٩٧٣، كما هو على علم أكيد بعدم وجود الجيش في زوق مصبح او محلة يسوع الملك".

وختم الناطق العسكري تعليقه بالقول: "لسنا في حاجة الى نفي خبر هجوم الجيش على مخيم ضبيه أو قصفه بالمدفعية والدبابات على رغم التحرشات المختلفة بثكنة صربا ومحطة ضبيه وقوافل التموين التي كانت تعبر طريق بيروت - طرابلس الدولية خلال الاشتباك، بل عند سكان المخيم المنكوب انفسهم الخبر اليقين حول بطلان هذا الاتهام المتجني".

غانم يكذب "الرأي العام"

نفى العماد اسكندر غانم قائد الجيش اللبناني السابق ما نشرته صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن قيادته قوات الكتائب وبعض الميليشيات المسيحية. واستغرب "ان تنحر هذه الصحيفة كما انجرت قبلها صحيفة كويتية اخرى الى مثل هذا التجني والافتراء والتضليل يوم اتهمته بترؤس حراس الارز".

وفي معرض نفيه للخبر الذي رددته الاذاعات الخارجية قال: "المبرر الوحيد لمثل هذه التهم التي تعوزها الوقائع والمستندات هو تغطية التقصير اللاحق عسكريا ببعض الاطراف المتقاتلة عن طريق الصاق هذه الجريمة بقائد عسكري كان له شرف قيادة جيش لبنان المستهدف لنبال الحاقدين المخططين لتدمير هذه المؤسسة الوطنية غير المتأثرة بحملات التجني والاكاذيب".

في ذكرى ميلاد الرئيس عبد الناصر
اشادة بمبادئ صاحب الذكرى وتهجم على اتفاق سيناء "النكسة"

في مناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، اقيم امس مهرجان خطابي في ثانوية فخر الدين للبنات في برج ابي حيدر تكلم فيه نقيب الصحافة رياض طه الذي تحدث عن "وجود عبد الناصر في الامة العربية ومقاومته الاحلاف العربية ورفضه اي اتفاق من شأنه عزل مصر عن قيادة النضال العربي".

وعرض المحامي نبيه بري عن حركة المحرومين "الناصرية قبل القائد وبعده كمركز ثقل اساسي في حركة التحرر القومي العربي".

وتكلم عن مطالب حركة المحرومين "ورفضها اي احتواء او تسمية لاتحدم مصالح المحرومين في لبنان".

واعتبر وجود الرئيس حافظ الاسد على رأس الحكم في سوريا "تحولا جعل سوريا قلعة شامخة للنضال العربي".

واعلن المحامي حسن مطر عن التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) "انه مهما كثرت حملات التشكيك على عبد الناصر والناصرية، فان ذلك لا يزيد الناصريين العقائديين الا اصرارا على متابعة مسيرة الحرية والاشتراكية والوحدة".

واتهم الرئيس كميل شمعون وحلفاءه من الكتائب وحراس الارز والرابطة المارونية بانهم "ينفذون ما تخطط له الصهيونية للفتنة في لبنان". وعرض الجهود التي يبذلها التنظيم "لاحباط المؤامرة".

واكد السيد رائف صوفان، عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي "دور مصر الطليعي ايام قيادة عبد الناصر". ووصف اتفاق سيناء بانه "نكسة لا تقل عن نكسة ١٩٦٧ من حيث تفتيتها للتضامن العربي وعزل مصر عن المعركة".

واعلن السيد علي ابرهيم من مكتب الاعلام في منظمة الصاعقة "ان المقاومة لن تركع مهما دبرت الصهيونية من مؤامرات، وان القوى الطائفية والانعزالية اللبنانية لن تستطيع عزل المقاومة عن الجماهير اللبنانية الشريفة".

وكان عريف المهرجان السيد عدنان بدر.

... وقوات ناصر: توحيد الفصائل وتعزيز التلاحم

في ذكرى ميلاد الرئيس عبد الناصر أصدر التنظيم الناصري في لبنان (قوات ناصر) بياناً اكد فيه الآتي:

"١ – توحيد الفصائل الناصرية في تنظيم واحد يشكل نواة للتنظيم الناصري القومي.

٢ – مزيد من التلاحم بين القوى الوطنية والمقاومة.

٣ – مزيد من النضال لاقرار مشروع الاصلاح السياسي الذي وضعته الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية.

٤ – استنكار ضرب الاقليات الطائفية وادانة المذابح الجماعية التي ترتكبها القوى الانعزالية".

وحيّا البيان "الذين سقطوا دفاعاً عن عروبة لبنان وعن وجود المقاومة" وعاهد "على مواصلة النضال لتحقيق الحرية والاشتراكية والوحدة".

الشهابي في بيروت اليوم للتنسيق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الذي صدر بعد الاجتماع جاء اقرب الى موقف بكركي ووجهة نظر البطريرك خريش منه الى القمة المارونية.

فمع التمسك بضرورة عودة الامن والقانون والسيادة، والمطالبة بتطبيق الاتفاقات المعقودة مع المقاومة الفلسطينية بضمانات عملية. طالب بيان القمة الارثوذكسية بتطوير الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتحدث عن لبنان المستقبل، لبنان المساواة والعدل، لبنان الانتماء العربي وصاحب الدور الحضاري والتاريخي.

اما القمة الكاثوليكية فقد صدر عنها بيان، تلاه النائب نصري المعلوف اعتبرت فيه "ان الكارثة سببها خروج المقاومة الفلسطينية عن اهدافها واستعانة فريق لبناني بقوى غير لبنانية". وكان سبق الاتفاق على البيان تصريح للسيد هنري فرعون قال فيه ان الاجتماع لم يرغب في اصدار بيان سياسي: "لان الوقت ليس وقت الكلام". متمنيا على الفرقاء المعنيين بالازمة مباشرة حوار ايجابي يؤدي الى الحل حتماً عندما يكون مخلصاً وصادقاً.

تفويض الى الرئيس

وبانتهاء لقاءات القمم اليوم، يصبح لقاء الرئيسين فرنجيه والاسد مرتقباً بين يوم وآخر.

كما هي خلاصة الاستشارات المسيحية بالنسبة الى الازمة وأسبابها وحلولها؟

يبدو ان القمم المسيحية، على اختلاف مواقفها وبياناتها، وبالتالي نظرتها الى الاساليب والاسباب التي ادت الى الكارثة، فوضت الى الرئيس فرنجيه المفاوضة في سبيل عودة السلام، ثم البحث في المطالب الاصلاحية التي تبين انها كلها تكاد تكون قابلة للبحث في اطار تطوير المؤسسات الدستورية. ومع انه لم يتم اتخاذ مواقف سياسية نهائية، غير ان الرأي قر على وضع ميثاق جديد، بعد تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين وضمان تطبيقها تطبيقاً سليماً.

الامن ثم الاصلاح

وتبين ان هذا الموقف ليس، في مجمله واهدافه، بعيداً عن الترتيب السوري الذي اعتمد دمشق ورقة عمل للحل، اي: الامن ثم الاصلاح.

سؤال اخير: هل سيبحث الرئيس فرنجيه مع الرئيس الاسد في المطالب الاصلاحية؟

المرجح ان الجواب: لا.

الا انه من الطبيعي ان يعطي الرئيس فرنجيه تأكيدات للرئيس الاسد عن اجماع مسيحي في الموافقة على البحث في تطوير النظام. وقد صرح احد النواب الذين اشتركوا في استشارات القمم المسيحية بانه جرى بحث في المطالب، وان هذا البحث شمل ورقة العمل التي وضعتها لجنة المبادرة النيابية، موسعة الى عشر نقاط.

متى لقاء الرئيسين؟

وذكرت معلومات دمشق ان لقاء الرئيسين قد يتم يوم السبت او الاحد، لكن شيئاً نهائياً في هذا الصدد لم يتقرر بعد.

وقالت مصادر مطلعة ان هذا اللقاء سيبحث في كل جوانب الازمة اللبنانية: امنياً، سياسياً، اجتماعياً، العلاقات اللبنانية – الفلسطينية، مستقبل العلاقات اللبنانية – السورية الخ...

وقالت المصادر نفسها ان سوريا تعتبر انه يجب وقف القتال اولا وقبل كل شيء ثم يبدأ البحث في المطالب وما يمكن تحقيقه منها، وفي الاصلاح السياسي والاجتماعي وفي تنظيم العلاقات اللبنانية – الفلسطينية على اساس الاتفاقات القائمة.

كذلك ان سوريا مستعدة لوضع كل ثقلها وجهودها لوقف الاقتتال وضمان الامن.

ولا ترى هذه المصادر حتى الآن شيئا واضحاً عما يمكن ان تكون نتيجة لقاء الاسد وفرنجيه، لكن دمشق تبدي تفاؤلا وتعلق على اللقاء اهمية كبرى.

وحتى الآن ليس وارداً ان ينضم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاجتماع، ولكن ربما ينضم اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وقالت المصادر المطلعة اخيراً انه ليست هناك "صيغة جاهزة" لتسوية الازمة اللبنانية، بل هناك افكار عامة. وهدف لقاء الاسد وفرنجيه هو الاتفاق على هذه الصيغة، من جهة مضمونها وطريقة تنفيذها.

قمة عرمون رفضت التمثيل بنسبة ١٠-١١

علمت "النهار" ان الرئيس عبدالله اليافي الذي عاد أمس من دمشق، ابلغ المسؤولين السوريين ان قمة عرمون الاخيرة رفضت الاقتراح الرامي الى جعل التمثيل النيابي بنسبة ١٠ الى ١١ بين المحمديين والمسيحيين.

الرئيس يلتقي اليوم ممثلي الطوائف المسيحية الاخرى

في سلسلة المشاورات التي يجريها الرئيس فرنجيه مع ممثلي الطوائف المسيحية، يلتقي ظهر اليوم القس ابرهيم ملحم داغر رئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا، ثم المطران بول باسيم مطران اللاتين.

ولم يعرف ممثلو الاقليات والطوائف المسيحية الاخرى الذين سيجتمع بهم الرئيس.

سلام يلتقي عرفات عاملا للتهدئة

زار الرئيس صائب سلام ونجله السيد تمام مساء امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وعقدا معه اجتماعاً استمر زهاء ساعة في حضور السادة ابو حسن وابو الوليد وابو صالح وابو خالد من قيادة المقاومة.

وبعد انتهاء الاجتماع قال سلام ان الاجتماع كان للبحث في الوضع العام، خصوصاً في قضية مخيم ضبيه "وقد وجدت عرفات وقادة المقاومة متأثرين جداً بما حصل في المخيم".

وعلم ان الرئيس سلام عمل على تهدئة الاجواء لدى المقاومة، انطلاقاً مما دار بينه وبين الرئيس رشيد كرامي في اتصال تم قبل الاجتماع.

القمتان الكاثوليكية والارثوذكسية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

واستمر الاجتماع ساعتين الا ربعا صعد بعده فريق من المجتمعين الى جناح الرئيس فرنجيه وتلقط الصحافيون بالسيد فرعون وسألوه: هل ايدتم موقف الموارنة؟

فقال: ايدنا الامور الاساسية التي تستطيع ان تحفظ هذا البلد.

ولما طالب الصحافيون ببيان رسمي قال بعض اركان الكاثوليك انهم لن يصدروا بيانا. وحاول الصحافيون اقناعهم باصدار بيان فقالوا: "سنجتمع ونقرر". وصعدوا الى الطبقة الثانية للاجتماع.

كلمة المطران حاج

واستدعى المطران حاج الصحافيين وتلا عليهم كلمة قال انه اعدها فجر امس، وانها تعبر عن رأيه الشخصي، ومما قال:

"حرام ان نبقى في حيرة من امرنا، حرام ان نبقى في اضطراب وانقسام. انه التحدي بالذات. ولقد دفعنا الثمن غاليا. كفى وكلنا خاسرون. والتحدي هو الذي اوصلنا الى ما نحن فيه ووراء التحدي الغباوة، فاذا كانت الغباوة قد طوقتنا افما حان الوقت لان نصحو من غيبوبتنا ونحطم قيودها فينا. اما ازف الزمن لنتحرر من عبوديته ونهرع الى واحة الوعي حيث نرى ما فيها صلاحنا واصلاحنا ومصلحتنا؟

اما حان الوقت لنرى بعد هذه الاهوال! ان الوعي وحده ينقذنا من تفتت طاقاتنا ومن تخلذنا عن ترميم يومنا وغدنا على اسس البحبوحة والعدالة والامن. اما آن الزمن لنعلم ان لا بديل عن الوعي اذا اردنا ان نعيش بسلام وبازدهار بعيدا عن التحدي الذي لا يجلب الا الشؤم والشرور؟

لماذا لا نكون كلمة واحدة وصفا واحدا في وجه التحديات على انواعها أيا كانت ومن أي جهة أتت وبها نردع طغيان المال والنفاق والفوضى؟

ويا خيبة الامل المريرة. وفي جيل العشرين وما يجب ان يكون يرتفع جدار صفيق ويزداد صفاقة يوما بعد يوم ما بين الاخوة في الوطن الواحد!

اني أقول وأصارح انه لم يسبق ان كان المسيحيون مثل هذه المرة على جهل بما في نفوس المسلمين، ولم يسبق ايضا ان كان المسلمون مثل هذه المرة على جهل بما في قلوب المسيحيين. ويا أسفي على العلاقات الشخصية كيف تقلصت وما تبقى منها أضحى باردا كالثلج!

الصداقات الحميمة والمصالح المشتركة فقدت أهم ما فيها، ألا وهي العاطفة الانسانية".

وأضاف: "كانت هذه ثورة من الجنون وما زالت. طغت على العقل والمنطق والمحبة. يا حرام! كم أمست رخيصة هذه الكلمة الغالية. لقد طعنت لبنان في كرامته والمسيحية في سموها والاسلام في سماحته والعروبة في اتحادها وفلسطين في جرحها والفكر الانساني في صميمه والوطنية في جوهرها، ومن المستفيد من هذه الثورة المحمومة الا عدو العقل والخير والوطن، عدو فلسطين الجريحة؟".

وخلص الى القول: "لهذا ندعو الى الثورة، ثورة عقل ومحبة وخير. وندعو المسؤولين وأرباب الاقلام الحرة، ندعو الصحافة الكريمة والاحزاب والنقابات، ندعو أهل الفكر والرأي، ندعو كل مخلص ومسؤول امام ضميره ووطنه... ندعوهم "الى تكثيف ثورة العقل والضمير لاجهاض ثورة الجنون، فالثورة لا تخمد الا بالثورة. وشتان ما بين ثورة الانحطاط والجهل وثورة العقل والخير. وهذه أبدا غلابة لانها ثورة الحق على الباطل "ان الباطل كان زهوقا"".

فرعون: الحوار والاستقلال

ثم التقى الصحافيون مجدداً السيد هنري فرعون، فقال لهم: "الحوار يخلق الحلول عندما يكون مخلصاً وصادقاً، ونحن نأمل في ان يكون الحوار الذي سيحصل على المستوى العالي مجدياً ويمهد السبيل الى عودة لبنان الى حياته الطبيعية".

س – هل بحثتم في بيان الموارنة خلال الاجتماع؟

ج – لا. نحن مستقلون برأينا ونريد ان نحافظ كطائفة على هذا الاستقلال ونحب ان نكون مستقلين مثلما نحب ان يكون لبنان مستقلا".

وأضاف: "اعتقد انه لن يصدر بيان".

ولما استغرب الصحافيون ذلك قال: "شو بدكم اسطوانة؟ شبعنا اسطوانات. هودي بيكفوا. المهم تنحل القصة. وخير الكلام ماقل ودل، فالكلام لا يحل المشكلة".

س: المشكلة لا تحل الا بالبارودة؟

ج – لا، وانا موقفي معروف منذ العام ١٩٤٥. انا الوحيد الذي عارض الاتحاد وانكلترا بضهره.

ثم طلب السيد يوسف سالم اضافة عبارة "مع المحافظ على سيادة لبنان" الى نهاية التصريح، فقال فرعون: "ليش مين مش مع السيادة!".

البيان الكاثوليكي

في الثانية والدقيقة العشرين نزل النائب نصري المعلوف الى غرفة الصحافيين وتلا البيان الآتي:

"لبينا الدعوة الكريمة التي وجهها الينا رئيس الجمهورية ووقفنا منه على الحالة التي انتهت اليها الازمة اللبنانية ثم ابدينا وجهة نظرنا في ما سئلنا عنه ويمكن ان نوجز ذلك بما يأتي:

١ – ان الكارثة التي نزلت بلبنان لم تكن نتيجة خلاف بين اللبنانيين، بل نشأت عن ان القوة الفلسطينية التي تجهزت على ارض لبنان لتنضم الى سائر القوى العاملة لاسترداد ارض فلسطين، قد خرجت عن هدفها وانغمست في الشؤون اللبنانية فاصبحت فريقا في اكثر من قضية لبنانية: فكان من الطبيعي ان يجد اللبنانيون في ذلك مساً بسيادتهم وان يهبوا للذود عن هذه السيادة.

٢ – ان اللبنانيين جميعا ابدوا حرصهم على وحدة بلادهم ارضا وشعبا وعلى الصيغة الحضارية الفريدة ويرون ان اخطر ما يهدد هذه الوحدة ان يستعين فريق لبناني بقوى غير لبنانية لتحقيق مطالب وبلوغ اهداف مهما كانت تلك الاهداف مفيدة ونبيلة.

٣ – ان اللبنانيين الذين عرفوا كيف يؤسسون دولة الاستقلال وخلقوا الحلول لمشاكل كانت مستعصية منذ مئات السنين، لن يعجزهم ان يتلاقوا على رأي موحد وعلى كلمة سواء بينهم خصوصا اذا كان حسن القصد والحرص على الوطن وابنائه هما الموجه والدافع.

٤ – ان اول ما يجب ا... فورا ان تنفذ الاتفاقات ا... الجانب الفلسطيني تن... كاملا وان يدوم هذا الا... بكل الضمانات.

٥ – ان هذا الفريق مز... قد اثبت ويثبت في كل م... وبذله في سبيل قضية فا... طاقاته بما وسعت امكانا... الفريق هو ايضا السباق ... التطور وتقبل النظم التقدمية وقد كان له في الخطوات الاولى السر... والعاقلة النافعة وسو... كذلك".

وغادر المطران حاج ... الثانية والثلث وفي الثا... اقلت طوافة عسكرية ... فرعون وسالم الى مطار ب...

القمة الارثوذكسية

اما اجتماع الرئيس ... واركان طائفة الروم ا... فقد حضره الاسقف غفرائ... والوزير غسان تويني وال... ساسين والسيد فؤاد بط... نسيم مجدلاني واستمر ... عشرة ظهرا الى الثانية ... الظهر، ثم دعا الرئي... الجميع الى تناول ال... مائدته. وفي الرابعة الا... الى الباحة وغادر القص... السادة صحناوي ومعلوف والمطران.

البيان الارثوذكسي

ثم استدعى الاسقف ... الصحافيين، وتلا عليه... الاتي:

"بدعوة من رئيس ... عقدنا هذا الاجتماع في ... لتبادل الرأي حول الم... يعيشها لبنان اليوم، ... الخروج منها.

وفي رأينا أن موقف الارثوذكسية يجب ان ... دورها التاريخي في لبنا... والعالم العربي بأسره، ... على سيادة لبنان ووحدة ... والانسانية، فضلا عن ض... الرسالة الحضارية ال... المجتمع اللبناني في الع...

ومع ايماننا بضرور... العلاقات السياسية و... والاقتصادية والقواعد ا... وجدنا أن مثل هذه المبا... أن تتم الا في ظل الام... وبوسائل الحوار الدي... البناء، وذلك تحقيق... والمساواة ووصولا الى ... تضمن لبنان المستق... العربي.

وقد وجدنا ان السبيل ... تباشر، صفا واحدا، ... العلاقات اللبنانية – ... وفقا للاتفاقات المعقو... تنفيذها وضمان ذلك الت... عن الخلافات الداخلية. ... تجاوب، لا مع سلامة لبن... بل كذلك مع مصلح... الفلسطينية التي لسنا ف... تأكيد حرصنا التقليدي ع...

ثم غادر القصر السيدا... وفؤاد بطرس في ال... الباقون على طوافتين كانتا في انتظارهم.

بيان القصر

ثم وزع القصر المعلو... "تابع اليوم فخامة رئيس ... الاستشارات التي كان ق... الثلثاء الماضي، فاست... الساعة العاشرة ممثلين ... الروم الكاثوليك. وعن... عشرة ممثلين عن طائ... الارثوذكس".

فرعون عارض البيان الكاثوليكي

بعد لقاء القمة الكاثوليكية اقترح السيد هنري فرعون ان يكون البيان معتدلا، الا ان اصرار بعضهم، ومنهم النائب السابق حبيب مطران والمحامي موريس جريصاتي، رجح الموقف الذي اعتمده البيان في الصيغة التي صدر بها.

ازمتا الخبز والوقود

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النقص في المازوت اضافة الى تزايد شكوى المستهلكين من فقدان المازوت والغاز معا وتعرضهم للبرد الشديد.

ويمكن القول ان اعداداً كبيرة من المواطنين في بعض انحاء العاصمة والضواحي وفي عدد من المناطق هم في حصار تمويني منذ بضعة أيام.

عرض للوضع التمويني

وهنا عرض لتطور الوضع التمويني في اليومين الماضيين:

● القمح: لم ينقل أكثر من ٤٠٠ طن الى المطاحن، أي أقل من ثمن (١/٨) الكمية المطلوبة. ويعود ذلك الى ان الشاحنات التي تتولى النقل لا يتجاوز عددها الثلاث وأن سائقيها يواجهون صعوبات أمنية كثيرة. الا انه ينتظر اليوم أن تشترك ٨ شاحنات تابعة للجيش في عمليات نقل القمح وأن يتولى رجال الامن الداخلي ورجال الجيش مواكبة الشاحنات ذهاباً واياباً. أما نقل القمح الى المطاحن الصغيرة في القرى فمتوقف منذ فترة طويلة.

● الدقيق: لم يؤمن أكثر من ٢٥٠ طناً الى افران العاصمة والساحل.

وقال نقيب الافران العربية السيد عبد النبي حمادة ان بعض الافران توقف عن العمل فعلا بسبب فقدان الدقيق والمازوت. وكرر الشكوى من عمليات المصادرة والنهب التي تتعرض لها الشاحنات المحملة دقيقاً.

● السكر: تبذل مساع لاعادة الباخرة المحملة سكراً من قبرص الى مرفأ صيدا بعدما تعذر عليها افراغ حمولتها البالغة اربعة الاف طن في مرفأ بيروت بسبب سقوط القذائف فيه. وكانت الباخرة أفرغت في بيروت نحواً من ٦٠٠ طن من حمولتها.

● الرز: ما زالت عمليات تفريغ الباخرة المحملة كمية ٢٤٠٠ طن من الرز المصري تجرى في صيدا. مع العلم ان كميات أخرى عائدة الى بعض التجار تفرغ هي الاخرى هناك مع فارق واحد هو ان التجار باشروا عملية البيع في حين ان وزارة الاقتصاد والتجارة لم تباشر مثل هذا العمل بعد.

الوقود

● المازوت: اشتدت الازمة في معظم المناطق الساحلية والجبلية بسبب تعذر النقل من الدورة واستمرار قطع طريق الدامور. وبفعل اشتداد هذه الازمة أمنت أمس حمولة ٤ صهاريج من الزهراني الى المنطقة الغربية من بيروت وشحنت في حراسة الجيش.

وباشرت أمس باخرة محملة ١٣ الف طن من المازوت المنتج في طرابلس التفريغ في الدورة، في حين ينتظر وصول باخرة اخرى الى المرفأ اليوم وهي محملة ١٣ الف طن من المازوت والبنزين.

● الغاز: لم تتمكن أمس الشاحنات القليلة المحملة قوارير غاز من الخروج من الدورة بسبب حال الامن. وباشتداد الازمة استمر الارتفاع في الاسعار.

وجاءنا من نقابة موزعي الغاز انه "نظراً الى الظروف الامنية الراهنة تعلن نقابة موزعي الغاز في بيروت انه تم الاتفاق مع قيادة الجيش على تأمين الحماية اللازمة يومياً لناقلات الغاز. فعلى الشركات والموزعين ارسال ناقلاتهم بمعدل مرتين يومياً في السابعة والنصف وفي العاشرة صباحاً الى أمام المحكمة العسكرية في بيروت حيث تواكبها ملالات الجيش الى مراكز التعبئة".

● البنزين: الكميات المتوافرة منه قليلة جداً الا ان الطلب عليه ضئيل بسبب شلل حركة النقل. لكن الاسعار ارتفعت بحيث أصبح سعر الصفيحة ٩ ليرات.

وعلم ان شركات التوزيع حصلت على تعهدات من مختلف اطراف النزاع بعدم التعرض للصهاريج، وفي حال حصول ذلك بالنسبة الى اي صهريج في أي منطقة، فستتوقف الشركات كلها عن التوزيع الى كل المناطق.

جنبلاط يجتمع بالحركات الناصرية

التاسعة مساء أمس زار السيد كمال جنبلاط مقر حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) واجتمع برئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات في حضور السيد كمال يونس ممثلا الاتحاد الاشتراكي العربي ومندوب عن السيد مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري في صيدا. وقد تناول البحث الوضع السياسي والعسكري، واطلع جنبلاط على رأي ممثلي الحركات في حلول الازمة اللبنانية.

مناقشة مجلس الامن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقال المندوب الباكستاني السيد اقبال أكهوند ان على المجلس وضع الخطوط العريضة للمفاوضات في الشرق الاوسط، "وهذه يجب ان تتضمن الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، اي حقه في تقرير مصيره واقامة كيان مستقل والعودة الى الاراضي التي طرد منها".

وكان تكلم في الجلسة السابقة التي انعقدت ليلة الاربعاء – الخميس بتوقيت بيروت مندوبو قطر وفرنسا واليابان وأسوج وغويانا (راجع ص٥).

رياض يدعو الى تحرك عربي سريع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الطوائف اللبنانية، واعرب عن امله في "ان يتوصلوا الى هذه الخطوة قريبا".

وقال: "الا اننا نعتقد ان الخلافات اللبنانية ينبغي الا تمتد بحيث تعود الى مزالق جديدة تنطوي على اخطر الاحتمالات بالنسبة الى الامم العربية". واعلن "ان تطور الامور في لبنان يستدعي تحركاً عربيا سريعا على اعلى المستويات لوقف الاندفاع نحو الكارثة التي نرى ان الاحداث تتجه اليها".

من جهة اخرى واصل رياض اتصالاته في شأن الموقف في لبنان، فاجتمع بالسيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس الموجود في القاهرة حاليا. وتناول البحث الازمة اللبنانية وتأثيرها على الوضع العربي العام وكيفية ايجاد حل والجهد العربي الذي يمكن ان يبذل في هذا الصدد.

واجتمع رياض ايضا بالسيد محمد شكري المندوب الدائم بالوكالة لليمن الشمالية لدى الجامعة العربية الذي قدم الى الامين العام مذكرة من حكومته تطالب فيها بتدخل عربي عسكري تحت علم الجامعة العربية لمواجهة الموقف وحقن الدماء العربية.

واجتمع الامين العام بعد ذلك بالسيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة وأبلغه مضمون المذكرة اليمنية وبحث معه في آخر التطورات.

نداء كويتي

● في الكويت وجه السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء نداء الى الدول العربية "لكبح جماح الفئات التي تثير الفتنة لاغراض لا تعود على لبنان والامة العربية الا بأسوأ النتائج".

وقال: "ان الاشتباكات التي يثيرها بعض الفئات ضد مخيمات الفلسطينيين في لبنان والمحاولات الهادفة الى منع تموين التجمعات الفلسطينية، لا يمكن قبولها، لا من الناحية الانسانية ولا من الناحية الوطنية".

وأكد "ان المأساة التي يمر فيها لبنان تستدعي تضافر الجهود لايجاد حل عاجل يعيد الامن والاستقرار الى لبنان ويحقق الوحدة الوطنية بين فئات الشعب اللبناني ويتيح للوجود الفلسطيني الجو المناسب للقيام بواجبه المقدس".

وقال: "اننا نأمل في ان تساهم زيارة الرئيس اللبناني لسوريا في ايجاد حل للازمة اللبنانية".

جنبلاط يتفق مع حواقه وقليب...

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

كرامي الذي يعتبر نفسه من الحركة الوطنية، ان يسحب الجيش من كل المناطق، وبهذا يتمكن الوطنيون من مساعدة اخوانهم المعزولين، فلا يقف الجيش حاجبا بينهم وبين هؤلاء قبل ان تنفذ المؤامرة التي يهدف منها الكتائب والاحرار الى عملية تهجير اخرى.

واننا على يقين ان اخواننا في المسلخ والدورة والكرنتينا سيدافعون دفاع الابطال وسيردون على المهاجمين باقسى انواع الرد".

وسئل عن مصير القيادة العسكرية الموحدة للقوى الوطنية التي اعلن انها ستشكل فقال: "بدأ تنفيذها، وصار هناك قيادة موحدة في الجبل، وتوضع الترتيبات لهذه الغاية مع بعض الاحزاب الرئيسية في الجبل، وستشمل هذه القيادة تدريجا كل القوى التقدمية في لبنان".

التحرك العربي

وتحدث جنبلاط عن التحرك العربي في شأن الازمة اللبنانية وردود الفعل على الحصار المفروض على الضاحية الشرقية وما حصل في مخيم ضبية، فقال: "نلاحظ تحركا سعوديا، كذلك تحركا خليجيا ومن اليمن الشمالية ومصر. وقد اخذ هذا التحرك يشتد اخيرا خصوصا انحادثة ضبية اساء جدا الى الكتائب والاحرار على الصعيد العربي، وسيرون مغبة الفتك بالف نسمة من الموارنة والكاثوليك الفلسطينيين وبعض المسلمين".

واضاف: "ان هذه الاعمال التي تذكرنا بهولاكو تشحذ ارادة المقاتلين في الصف الوطني وتزيد من تصميمهم على الوقوف في وجه مؤامرة تقسيم لبنان، ومن حماستهم لردع هؤلاء المجرمين الذين لا يمكن احدا ان يصورهم بغير الكافرين بالنصرانية وبكل دين.

لقد بدأت رياح تحرك الرأي العام العربي والحكومات العربية بعد عشرة اشهر من القتال وا... ان معركة اللبنانيين الوط... اجل تأكيد عروبة لبن... الحبوب سيزيد عصفاً ف... المقبلة، وسيعمد العرب ... شك الى تزويد الحرب ا... تحتاج اليه لاستمرار القتا... والانتصار في نهاية المطا...

حماية السعديا

واضاف جنبلاط: "لق... خافرة سواحل الى السعدي... كميل شمعون، مع انه ... نية للهجوم على السع... الاطلاق. وكنا نتمنى لو ا... مثل هذه الخافرة ... الفلسطينيين المسيحيين ... الحصار عنهم في مخيم ... ولضرب باخرة "الاكوامارينا" واغراقها: لما كانت هذه الجولات ال... الآن.

وقد كلفنا احد اصدقائ... شقير) الاتصال بالرئيس ... لسؤاله عن سبب ارسال ... ولماذا لم ترسل لفك ا... اخواننا الفلسطينيين في ... فكان جوابه انه ارسله... الرئيس شمعون، فطلبنا ... ان ينقل الى كرامي ان ... نية على الاطلاق لمهاجمة ... ولا الحاق اي اذى بوزير ... ولم يفكر احد في ذلك.

ولو كنت مكان الرئي... لكنت استعملت الطي... الحصار عن اهالي ضبية، ... مسيحيون وثانيا فلسطينيون".

وختم جنبلاط حديثه ... اللعنات على الفريق ا... "ليس في قلبه رحمة ولا ... ضمير" وقال "سيعلم... ينتظرهم نتيجة اعمالهم".

ومن منزله في بيروت ... جنبلاط ظهرا الى عاليه ... تطورات الوضع هناك.